

رسالتنا

تعريف غير المسلمين بالإسلام بالحكمة
والموعظة الحسنة وباستخدام أحدث التقنيات
ومد جسور الحوار مع الحضارات الأخرى

الافتتاحية

تتقدم أسرة مجلة اكتشاف الإسلام إلى القراء
الأعضاء بأسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة
شهر رمضان المبارك ، وتقدم لكم هذا العدد
المتميز من مجلتكم الدورية والتي تناول فيها
مواصلة اكتشاف الإسلام استراتيجيته الرامية
إلى العالمية من خلال تدريب الدعاة من مختلف
الجنسيات بالإضافة إلى مد جسور التعاون مع
الهيئات والمراكز المهمة بالتعريف بالإسلام في
مناطق متعددة ، وأيضاً تجدون في هذا العدد
الكثير من الفعاليات الهادفة والأنشطة المتنوعة
واللقاءات المتميزة والتي نسأل المولى عز وجل أن
تنال إستحسانكم وأن يوفقنا وإياكم في خدمة
هذا الدين

مدير التحرير

إسمي جيسون كيه من ولاية فلوريدا
اعتنقت الإسلام قبل أسبوعين
بجمعية اكتشاف الإسلام
وهذا أول رمضان أصومه معكم إن شاء الله
وبهذه المناسبة أهنيكم بحلول هذا الشهر الكريم

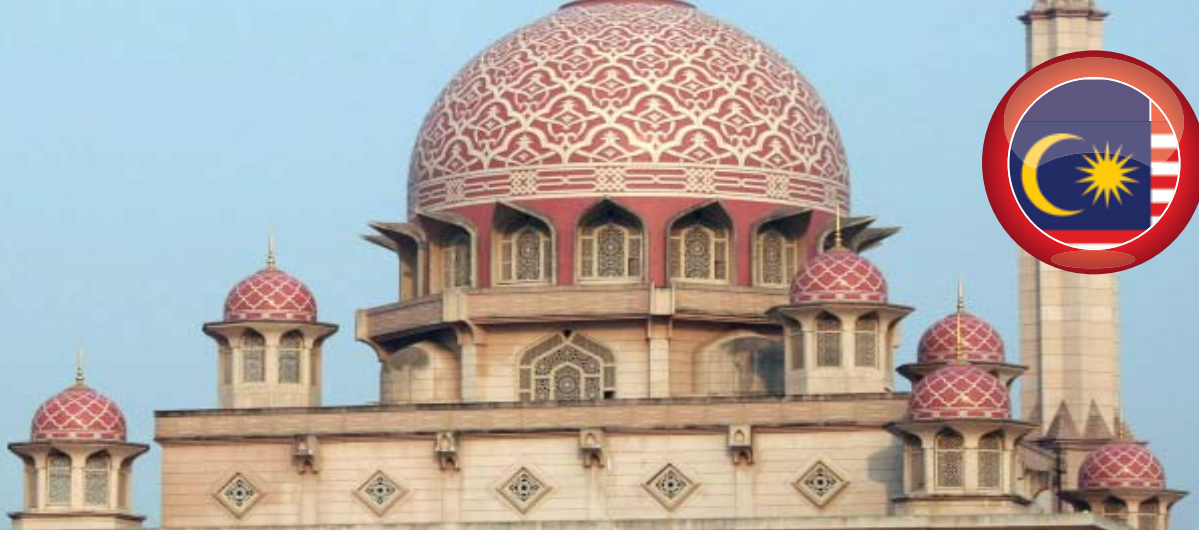
أخوكم جيسون

٢٩ شعبان ١٤٣٦ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





بمشاركة ٣٠ داعية من ١٦ دولة :

برنامج تدريب الدعاة يواصل تألقه في ماليزيا

النظري تم تنفيذ تدريب عملي على البرنامج داخل بعض المساجد و لمدة ثلاثة أيام ومن المساجد التي تم فيها التدريب مسجد فوتراجايا و كامبونج كلينغ ومسجد تنجيرا ، وأخيرا المسجد الوطني بكوالالمبور .

وتجدر الإشارة إلى أن برنامج ATMT تم تنفيذه في ماليزيا بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية الماليزية . وفي ختام البرنامج أعرب مدير عام الشؤون الإسلامية الماليزي عن سعادته وإعجابه وتقديره لجهود الدعاة والقائمين على تنفيذ هذا العمل الدعوي المتميز ، كما دعا لإقامة هذا البرنامج مرة أخرى في ماليزيا .

آسيا ١١ متدربا من «بروناي، إندونيسيا ، ماليزيا ، سنغافورة» والثالثة : جنوب آسيا والتحق بها ٦ مشاركين من جزر المالديف ، و سريلانكا « أما المجموعة الرابعة فقد كانت لأوروبا ، وانضم لها ٧ داعية من « ألبانيا واستونيا وفنلندا وكوسوفا ، وبولندا ، وتركيا» .

وقد حضر في هذا البرنامج عدد من المحاضرين منهم نور الدين ليمو من نيجيريا وخيرت الشاه من ماليزيا بالإضافة إلى سيد علي من مملكة البحرين ؛ كما شارك عدد من مسؤولي وزارة الشؤون الإسلامية وإدارة المساجد بماليزيا في افتتاح الـ ATMT وقد شمل البرنامج على فترات تدريبية مكثفة وبصفة يومية من

يواصل اكتشف الإسلام استراتيجيته الرامية إلى تخريج دعاة على قدر من الوعي والمعرفة بأهمية الدعوة ووسائلها والاستفادة من كل الفرص المتاحة لتوصيل رسالة الإسلام لغير المسلمين ومن هذه الوسائل الهامة الدعوة من خلال استقبال السياح بالمساجد ، وتفعيلاً لهذا التوجه على المستوى العالمي فقد قدم الداعية والباحث بـ اكتشف الإسلام سيد علي برنامجه الدعوي الشهير ATMT أو الدعوة خلال جولات السياح بالمساجد وقد كانت الدورة التدريبية الماضية قد أثمرت عن تخرج ٣٥ داعية ، واستكمالاً لهذا البرنامج المتميز فقد انتهى في الشهر الماضي تدريب مجموعة جديدة من الدعاة عبر البرنامج الذي عقد بماليزيا وبمشاركة ٣٠ متدربا من ١٦ دولة ، وتم تقسيمهم على أربع مجموعات إقليمية ، الأولى : الشرق الأقصى ٦ أفراد وشملت « كمبوديا ، وهونغ كونغ ، وتايوان ، وتايلندا» والثانية : جنوب شرق



تكريم أحد الدعاة المشاركين ببرنامج ATMT



مدير عام الشئون الإسلامية بماليزيا يستقبل وفد اكتشاف الإسلام



الداعية سيد علي يتسلم هدية تذكارية من مدير عام الشئون الإسلامية بماليزيا



مجموعة من المتدربين على برنامج ATMT



ضمن توجهه نحو العالمية ...

اكتشف الإسلام يدعم مركز النور الإسلامي بجنوب أفريقيا

مدير مركز النور الإسلامي بجنوب أفريقيا
يتسلم هدية اكتشف الإسلام



جانب من هدية اكتشف الإسلام

ضمن حرص اكتشف الإسلام على الوصول برسالة الإسلام السمحة إلى كل أنحاء العالم وإنطلاقاً من مملكة البحرين تم إرسال شحنة من الكتيبات والمطويات الدعوية والأقراص الرقمية بهدف التعريف بالإسلام وكمية من الملابس لتوزيعها على فقراء المسلمين والمهتدين الجدد حيث رسمت تلك الهدية البسمة على وجوه الكبار والصغار ممن استفادوا بها من المحتاجين ، وقد عبر حسين العباسي مدير مركز النور الإسلامي بجنوب أفريقيا عن سعادته باستلام هذه الشحنة وقد وجه الشكر لكل من ساهم في إيصال هذه المواد الدعوية والمساعدات إلى جنوب أفريقيا، وأشار العباسي إلى أن مركز النور الإسلامي التعليمي ينظم دورات شهرية للمهتدين الجدد لتعليمهم الدين الإسلامي ؛ كما ينظم المركز العديد من القوافل الدعوية أسبوعياً للتعريف بالإسلام وفي بعض الرحلات يعتنق الإسلام ما بين ١٠ إلى ١٥ فرداً في المرة الواحدة ؛ هذا بالإضافة إلى تنظيم معارض مفتوحة في الأسواق والتجمعات الكبيرة فتكون فرصة كبيرة للدعوة - بجانب البرامج التعليمية اليومية من خلال أقسام المركز ، ومنها ومعهد الدعاة ، وتحفيظ القرآن ، ومدرسة الأيتام وفصول تعليم العلوم الشرعية.

مجلة اكتشف الإسلام

العدد ١٣ - أغسطس ٢٠١١م - رمضان ١٤٣٢هـ



شملت تموراً وملابس :

هدية رمضانية لإخواننا بجنوب أفريقيا

قدم اكتشف الإسلام بدعم من أهل الخير كمية من التمور والملابس لإخواننا المحتاجين بجنوب أفريقيا كهدية توزع خلال هذا الشهر المبارك وقد احتوت الشحنة على ٧٠٠ كيلو من التمر و٣٣ كرتوناً من الملابس وقد تم توزيعها بالفعل على المحتاجين من مسلمي جنوب أفريقيا .



مراحل شحن التمور إلى جنوب أفريقيا

مصحف وكتب اكتشف الإسلام توزع في ألمانيا

من مملكة البحرين ومن اكتشف الإسلام تنتشر الكتيبات والمطويات الدعوية للتعريف بالإسلام وكذلك تراجم المصحف الشريف إلى أنحاء متفرقة من العالم حيث كانت ألمانيا وبالتحديد ولاية كلاوستان في شمال ألمانيا هي محطتنا هذه المرة حيث قدم اكتشف الإسلام للقائمين على الجمعية الإسلامية الطلابية بالولاية هدية عبارة عن ٢٧ كرتوناً من المصاحف والكتيبات والمطويات الدعوية تلك الهدية التي أدخلت السرور والسعادة على القائمين على هذه الجمعية والتي يديرها ويشرف عليها مجموعة من الطلبة يحملون هم الدعوة إلى الله والتعريف بالإسلام في ألمانيا .



مطبوعات اكتشف الإسلام بمكتبة الجمعية الطلابية



أحد الأطفال الألمان يتلو القرآن



4. Challenges for Islamic Theology in Europe

10th to 12th June 2011: Conference sponsored by the Universities of Muenster and Paderborn

The establishment of Islamic Theology within German universities in the context of developing Islamic Theology in Europe is a challenge widely discussed in media and politics. Up to now this discussion has



not reflected sufficiently how Islamic Theology should be pursued and how it shall relate to standards of reason and traditions of thinking in European universities. It is a big challenge for Islamic thinking how Islamic Theology will be developed in the tension between traditional Islamic thinking, Islamic studies and Western Theology. Especially, there have not been specific debates in order to distinguish the different disciplines of Islamic Theology in this new context.

This conference wanted to elaborate on these topics by presenting some central disciplines of traditional Islamic thinking (exegesis of Qur'an, Sunna, Fiqh and Kalam) in dialogue with philosophy, modern age and pedagogical challenges for theology.

In all of these fields it is aimed at trying to outline the contours of Islamic Theology.

As a conservative Muslim I do not agree with many of the ideas presented and in my humble opinion some of the lecturers came close to kufr.

5. Open House at Nienhagen Mosque

18th & 19th June 2011:

The annual open house event was held on 18th and 19th June 2011. There were food stalls serving traditional Turkish dishes and two sisters were offering Henna painting (especially Sister Hayat, well-known to the Discover Islam team at Al Fateh Mosque).



Events attended by Abdullah Borek on behalf of DISCOVER ISLAM February to June/July 2011

1. The Arabs and their Future

6th April 2011:

Under the auspices of the German-Syrian Cultural Society in the State of Lower Saxony, Professor Dr. Udo Steinbach, the well-known expert on Middle-East affairs, gave a lecture in Hannover entitled "The Arabs before their Future". I was invited as a guest of honor and attended the venue together with Sister Selma Öztürk and was also given the opportunity to briefly address the audience.



2. Mission - Dialogue - Cooperation? (Christian Mission and Islamic Da'wa)

8th to 10th April 2011:



The Evangelical Academy at the Loccum Monastery (near Hannover) held a 2 1/2 day conference under the title "Mission - Dialog - Cooperation". It mainly addressed the issue of dialogue in contrast to mission/ da'wa and fields of cooperation in terms of social services such as visiting the sick in hospitals or the inmates in prisons. As Islam is not legally recognized as a religious "organization", Muslims heavily rely on cooperation with established Christian social services. This assistance is given and in some instances Muslims are trained by these services to render humanitarian help to the needy.

3. Muslim Children's Knowledge Competition

inside the municipal exercise hall in Celle

On 30th April 2011: DITIP the branch of the Turkish state Islam organization in Germany held an Islamic knowledge competition for children throughout the State of Lower Saxony. This venue took place in my home town Celle and most mosque communities of our district took part.

Abdullah Borek and the Yilmaz couple

Discover Islam Magazine

Issue 13 - Aug 2011 - Ramadan 1432 H

6. The Relationship between Islam Science and Islamic Theology (kalm)

- Profiles and Perspectives - University of Muenster

1st & 2nd of July 2011:

In cooperation with the Professorship for Islamic Religion Paedagogics, the Institute for Arabic Language and Islam Science held a conference in Muenster entitled "The Relationship between Islam Science and Islamic Theology (kalm) - Profiles and Perspectives - with representatives of all concerned groups (Islam Science, Islamic Theology, Muslim Associations and government representatives).

This was a highly academic conference reflecting rivalries between different university departments. The introduction of the new subject "Islamic Theology" (denominational) is viewed with suspicion by the established "Islam Science" (non-denominational) fearing that they will lose contours. Moreover, over the next few years about 14 new professorships in the field of Islam will be created. This all goes back to recommendations by the governmental Science Council and is an attempt to control Muslims and Islam in Germany.

This mosque is run by DITIB, the Turkish State Religion Affairs Authority. Some of the participants invited me to visit the mosque in Muenster located just beside the central railway station. It has a dome and a minaret which is unusual in Germany

Celle, 4th July 2011 CE - corr. 2nd Sha'bn 1432 H.



والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



Abdullah Borek





أول جمعية إسلامية تعمل في البلاد :

هدية دعوية من اكتشاف الإسلام لجمعية الخير بتونس

القيم الإسلامية ، إضافة إلى تدريس القرآن الكريم وعلومه وإحياء التراث الإسلامي والعمل على ملء الفراغ الدعوي بتونس ، وقد وجّه فتحي السعيدى رئيس الجمعية شكراً خاصاً إلى كل من دعم هذا العمل المبارك وساهم في نشر الكتاب الإسلامي في تونس على هذا النحو المتميز .

في محاولة من اكتشاف الإسلام للقيام بدوره الدعوي على كافة الأصعدة الإقليمية والعالمية وبالتعاون مع بعض الجمعيات والمراكز الدعوية بمملكة البحرين تم إرسال هدية هي عبارة عن ٣٢ كرتوناً من الكتيبات والمطويات والأشرطة وغيرها من الوسائل الدعوية إلى إخواننا في تونس عن طريق جمعية الخير الإسلامية ، تلك الجمعية التي تهتم بالدعوة إلى الله ونشر



اكتشف الإسلام في أمريكا

أثناء تواجده في أمريكا الشهر الماضي ألقى الداعية سيد علي محاضرتين في ولاية دالاس الأمريكية الأولى كانت بعنوان « نظرة على التواصل بين الداعية والمدعويين » واستغرقت ساعتين بينما كانت المحاضرة الثانية عامة للشباب وأجاب فيها على أسئلتهم وقد أقيمت في مسجد ولاية دالاس وقد شهدت إقبلاً وإشادة من الحاضرين .

محاضرات في أمريكا



د. فريد المفتاح يتحدث لمدير التحرير

د. فريد المفتاح ..

«اكتشف الإسلام» مثال للعمل الدعوي الراقى

عرف بتواضعه الجم ، وأفقه الواسع ، له العديد من الأبحاث والدراسات الإسلامية والتي تخدم القضايا المعاصرة للأمة مع دعوته الدائمة للعمل الإيجابي لحماية ثوابت ومرتكزات الدين الإسلامي، إنه الدكتور فريد بن يعقوب المفتاح وكيل الوزارة للشئون الإسلامية بوزارة العدل والشئون الإسلامية والذي كان لنا معه اللقاء التالي:

ما هي نظرتكم إلى مستقبل الحوار بين أتباع الديانات؟

سيكون مستقبلاً مشرقاً بإذن الله تعالى، يعود على البشرية بمردود إيجابي تتعايش وفقه الإنسانية بسلام وأمن وأمان، أعتقد بأن ذلك سيتحقق طالما توجد لقاءات مستمرة بين العلماء والمتخصصين والأكاديميين من مختلف الأديان، وطالما توجد رغبة جادة من قبل الحكومات والقيادات في كثير من دول العالم، وطالما يتم إعلاء جانب القيم والمشاركات التي تتوافق عليها الديانات مثل: الحفاظ على الأسرة والجوانب

السوية بين الدول والشعوب وبما يحفظ على الناس أمنهم وأمانهم ويحقق لهم العيش المشترك في ظل الاحترام المتبادل.

كما أكد المشاركون في المؤتمر أن كرامة الإنسان وحرية المعتقد مرتكز من مرتكزات الأديان السماوية، وسبيل لضمان التعايش السلمي بين البشرية. وأعرب المؤتمر عن بالغ القلق إزاء القيود المفروضة على حرية المعتقد الديني في عدد من دول العالم، داعين إلى ضرورة تبني الحكومات لنهج الحوار والانفتاح على الآخر.

شاركتم مؤخراً في مؤتمر حوار الأديان بالمجر، هلا وضعتم قراء اكتشف الإسلام على أهم نتائج المؤتمر؟

مؤتمر حوار الأديان الذي عقد بالعاصمة المجرية تحت رعاية رئيس الجمهورية مؤخراً وشارك فيه وفد من الشئون الإسلامية ممثلاً لمملكة البحرين إلى جانب عدد من كبار الشخصيات والهيئات الدينية والحقوقية من الاتحاد الأوروبي وروسيا وتركيا والشرق الأوسط، أعطى مؤشرات إيجابية كثيرة على رغبة جماعية بضرورة دفع مسيرة الحوار بين الأديان والثقافات بما يعزز العلاقات

الاجتماعية الأخرى ومحاربة الفساد الأخلاقي وغيرها.

هل تنوي وزارة الشؤون الإسلامية تنظيم مؤتمرات للحوار بين أتباع الأديان؟

في الحقيقة إن «الشؤون الإسلامية» طالما رفعت شعار التقريب بين المذاهب والحوار بين الأديان ودأبت على إقامة الأنشطة والفعاليات في هذا المجال سعياً لبناء قاعدة إنسانية أخلاقية للتعايش الوطني والتفاهم العالمي، ومن تلك الأنشطة والفعاليات كان مؤتمر الحوار الإسلامي المسيحي، ومؤتمر التقريب بين المذاهب الإسلامية، إلى جانب مؤتمرات ودورات علمية للأئمة والخطباء والدعاة، وأرسلت وفوداً من أصحاب الفضيلة الدعاة إلى بلدان إسلامية وغير إسلامية كالولايات المتحدة الأمريكية وموسكو وماليزيا وغيرها، من أجل تكريس ثقافة التعارف والحوار والتواصل والانفتاح على الآخرين ونشر مبدأ التسامح، إلى جانب عقد الندوات والمحاضرات واستضافة العديد من العلماء

والمفكرين، وبالمناسبة أود أن أشير إلى أن «الشؤون الإسلامية» قد وصلت إلى مرحلة التكامل فيما يتعلق بالشراكة في العمل الاستراتيجي مع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وقريباً سيعلن عن مؤتمر للحوار بين أتباع الديانات يستضاف من خلاله شخصيات بارزة على المستوى المحلي والدولي، وسيكون ذا طابع خاص حيث يركز على مملكة البحرين كنموذج للتعايش السلمي عبر التاريخ بين أتباع الديانات.

ما هي الخطط التي تعتزم الوزارة تنفيذها والمتعلقة بالمراكز والجمعيات المتخصصة بالتعريف بالإسلام؟

لقد أعدت إدارة الشؤون الدينية بالوزارة خطة إستراتيجية واضحة المعالم ومتابعة وتطوير المراكز الدعوية في المملكة ومن ضمنها مراكز التعريف بالإسلام، وخصصت ضمن هيكلها التنظيمي وحدة إدارية تحت مسمى «مجموعة

المعاهد والمراكز الدعوية» تضم نخبة من المتخصصين في المجال الإداري والدعوي. ومن أبرز ملامح التطوير في هذا المجال صدور الأنظمة والقرارات الوزارية ومنها القرار الصادر عن وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف رقم (٢٠) لسنة ٢٠١٠ بشأن تنظيم تراخيص مراكز توعية الجاليات.

كيف تقيمون أداء الجمعيات والمراكز المتخصصة بشكل عام وما هو تقييمكم لبرامج اكتشاف الإسلام على وجه الخصوص؟

أعتقد أن أداء مراكز توعية الجاليات في الفترة الحالية جيد، فالعمل جارٍ حسب القرار الوزاري المنظم للمراكز ووفق خطط استراتيجية واضحة، ولعل المتابعة الميدانية التي تقوم بها الجهة المختصة بالوزارة لتلك المراكز ستسهم في زيادة أنشطتها ورفع مستوى أدائها للأفضل، أما مركز اكتشاف الإسلام فيتميز بعلاقة خاصة مع الوزارة، حيث سبق أن دعمت الوزارة هذا المركز بتوجيه من سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة، من خلال فتح المجال لممارسة مهمة التعريف بالإسلام لزوار مركز أحمد الفاتح الإسلامي، وقد تميزتم في هذا المجال وكنتم رائدين في خدمة الزوار وتعريفهم بمبادئ وقيم الإسلام، ولا زلتم تمارسون هذه المهمة وتشكرون عليها.

كلمة توجهونها للقائمين على اكتشاف الإسلام؟

يعد اكتشاف الإسلام مثلاً للعمل الدعوي الراقي على مستوى العالم ونأمل أن يزداد عمل مركز اكتشاف الإسلام رقياً وكذا بقية المراكز إلى المستوى الذي يحاكي العقل الحديث ويواكب المتغيرات والمعطيات التي تحدث على الساحة، وأن يتزامن مع الحاجات وكل ما هو جديد، ويتم التركيز على صورة الإسلام الحضارية وقيمه وخصائصه بأسلوب وسطي معتدل، حتى نستطيع إيصال رسالة الإسلام العظيمة بالشكل الذي يتناسب مع عظمة هذه الرسالة.

وفي هذا الصدد أود أن أشير إلى أن الوزارة بصدد تنظيم دورات للقائمين على مراكز توعية الجاليات بحيث تمدهم بمهارات الاتصال والتواصل الفعال وتساعدهم على إيصال مفهوم الإسلام بصورة صحيحة وسليمة وبصورة حضارية راقية.

ما هو الخطاب الدعوي الذي ترونه مناسباً في المرحلة الحالية؟

مخاطبة العقول الأوروبية بطريقة تتناسب مع طريقتهم في التفكير وعلى الداعية أن يجيد الأبجديات العلمية التي تساعده في الدخول إلى النفسية الغربية وفهم شخصياتها وألا يكثر الداعية أو يوغل في التحدث عن الأمور الغيبية وأن يركز على العالم المشاهد فهو مجال العمل والمنافسة فعليه أن ينطلق في هذا العالم المشاهد ويبذل كل جهده مع التزامه بقاعدة إعلاء الخير على الشر والاستفادة من الاعجاز العلمي الصحيح والمقر من قبل العلماء مع البعد عن التعقيد والنظريات الفلسفية التي لا تدفع للأمام ..

ما مدى تأثير الوسائل المستخدمة في الدعوة حالياً؟

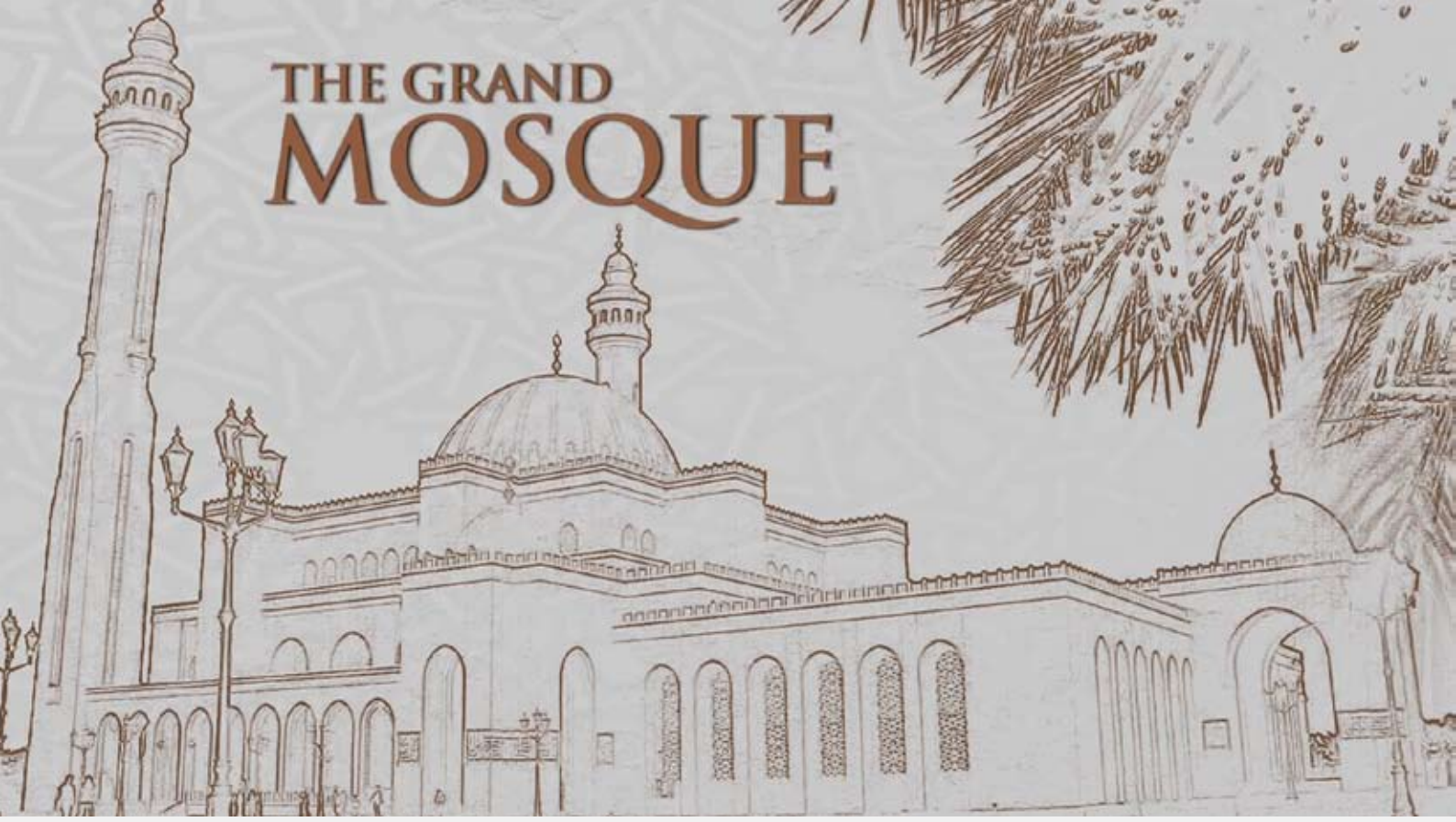
الدعوة لم تعد دروساً ومحاضرات فقط بل هناك مساحة يجب أن يتواجد بها الداعية وهي اهتمامات المتلقي وأين

يتواجد ، فهل هو يتواجد أمام التلفاز؟ فعلى الداعية أن يتواجد هناك وإذا كان المتلقي يأخذ من شبكة المعلومات فعلى الداعية أن يكون حاضراً هناك وبقوة، وغير ذلك من الوسائل التي لا يجب إهمالها في الدعوة، وأن نأخذ خير ما أنتجه العلم الحديث ونستخدم ذلك من أجل الارتقاء بالدعوة الإسلامية وما يتناسب ومتطلبات العصر فالعالم في كل لحظة يطرأ عليه تغيرات كثيرة فإن لم تواكب دعوتنا كل هذه المتغيرات وثبت وجودها في كل الميادين سنكون مقصرين .

فالإسلام يدعو إلى العلم والإنطلاق في العالم المنظور لكي تنتفع البشرية كلها فإن الحضارة الأوروبية أخذت كل الأصول والقواعد العلمية من الحضارة الإسلامية فعلياً أن نبين للعالم أننا ننطلق من حضارة عريقة ونتمسك بها ويقواعدها التي عادت بالنفع والتطور على العالم أجمع.



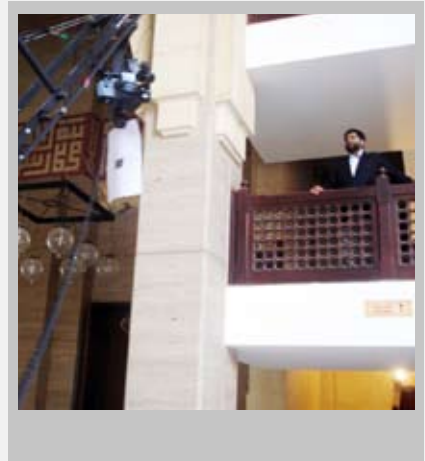
د. فريد الفتح يكرم أحد الدعاة من سفارة «صورة أرشيفية»



بدعم من وزارة الشؤون الإسلامية

ثلاثة أفلام متنوعة لمركز الفاتح الإسلامي

قام مركز أحمد الفاتح الإسلامي مؤخراً بإنتاج ثلاثة أفلام متنوعة ، الأول : حول فكرة استقبال السياح بالمساجد والذي ينظم بالتعاون مع « اكتشاف الإسلام » ودعائه المتواجدين بالفاتح ومدة عرض الفيلم ساعة واحدة ، والثاني : يتناول التعريف بمركز أحمد الفاتح الإسلامي وأنشطته وتصل مدته إلى ٢٧ دقيقة ، والثالث: ترويجي لبرنامج الزيارات ومدته ٤ دقائق فقط ، وقد انتهت أعمال التصوير والتسجيل والتي استغرقت قرابة الثلاثة أشهر بإشراف وإخراج الإعلامي محمد قدير المتخصص في الإعلام الدعوي والذي أنتج قبل فترة سلسلة أفلام اكتشاف الإسلام الوثائقية .



جانب من تصوير الأفلام

جمعية الرحمة الخيرية تدعم نشاطات اكتشف الإسلام الدعوية

في إطار التعاون المشترك بمجال العمل الخيري والدعوي بين الجمعيات المتنوعة بمملكة البحرين قدمت جمعية الرحمة الخيرية دعماً متميزاً من أجل المساهمة في برامج التعريف بالإسلام والتي ينفذها اكتشف الإسلام حيث قام مدير جمعية الرحمة الخيرية بتسليم الدعم إلى رئيس اكتشف الإسلام خلال زيارته لمقر الجمعية الشهر الماضي .



اكتشف الإسلام يتلقى دعماً بتجهيزات مكتبية ومصحف للمكفوفين



قدمت شركة كوكاكولا البحرين هدية متميزة لجمعية اكتشف الإسلام وهي عبارة عن مجموعة من التجهيزات المكتبية وكبائن للموظفين إضافةً إلى نسخة من المصحف الشريف والمطبوع بطريقة « برايل » الخاصة بالمكفوفين يأتي هذا في إطار قيام بعض الشركات بدورها في خدمة المجتمع والمؤسسات والجمعيات الخيرية بمملكة البحرين وقدم دعم الشركة الداعية أحمد سليم وهو متطوع بجمعية اكتشف الإسلام.

مسابقة حفظ القرآن الكريم

السابقة للجاليات



إسلام اثنتين من الأخوات في نهاية البرنامج :

بدعم من اكتشف الإسلام الرميضاء يكرم حفلة القرآن

أقامت لجنة دعوة الجاليات بمركز الرميضاء الحفل التكريمي لمسابقة حفظ القرآن الكريم للجاليات برعاية اكتشف الإسلام وقد شارك في المسابقة مجموعة من الجاليات المختلفة تنافست على المراكز الأولى لحفظ جزء عم وتبارك والمجادلة وقد احتوى الحفل على عدة برامج منها نموذج من قراءة القرآن وكلمة للجاليات وكلمة للمدرسات وتم تكريم الفائزات في المسابقة والمدرسات وتم تكريم المسلمات حديثات الإسلام وسابقات العهد بالإسلام كذلك ، وكان مسك الختام في الحفل إعلان إسلام اثنتين من الأخوات ونطقهما بالشهادة .

ترجمة كتيبات اكتشف الإسلام إلى اللغة التشيكية

قامت الأخت الداعية عايذة تكسلر مؤخراً بترجمة اثنتين من كتيبات اكتشف الإسلام الدعوية باللغة التشيكية وتعد المرة الأولى التي يتم فيها ترجمة كتيباتنا إلى اللغة التشيكية ، وحمل الكتاب الأول عنوان الإسلام والنصرانية في الإنجيل ، وأما الكتاب الثاني فعنوانه الطريق الحق .



Discover Islam Magazine
Issue 13 - Aug 2011 - Ramadan 1432



أحد أفلام اكتشف الإسلام الوثائقية :

تلفزيون Vision الكندي يعرض فيلم « المرأة في الإسلام »

وقع اختيار تلفزيون Vision الكندي على أحد أفلام اكتشف الإسلام الوثائقية ، وهو فيلم المرأة في الإسلام لكي يتم عرضه على أجزاء على مدار شهر كامل بواقع جزء كل أسبوع والجدير بالذكر أن تلفزيون vision يشاهده الملايين داخل كندا وهو من التلفزيونات المتخصصة في عرض المواد والبرامج الثقافية بمختلف توجهاتها والبرامج الدينية بمختلف عقائدها ، ويعد هذا الاختيار فرصة لدعوة الملايين من خلال هذا الفيلم والذي يتبناه اكتشف الإسلام منذ فترة بجانب باقي سلسلة اكتشف الإسلام الوثائقية والموجهة للغرب ودعوتهم للتعرف على الإسلام .

محاضرة الداعية يوسف أستيس بجامع الفاتح

استضافه اكتشاف الإسلام وقدم محاضرتين :

يوسف إستيس يطلق حملة لدعم قناة Guide Us المتخصصة في الدعوة

كعاداته تجده في قمة النشاط والحيوية ويقابلك بوجهه المتهلل هذا هو حال الداعية الأمريكي الشهير يوسف إستيس الذي زار اكتشاف الإسلام مؤخراً في زيارة سريعة لمملكة البحرين التقى خلالها رئيس مجلس أمناء اكتشاف الإسلام والعديد من الشخصيات الدعوية والعامّة وقد نظم اكتشاف الإسلام محاضرتين للشيخ يوسف إحداهما كانت بجامع الفاتح والأخرى بجامع أبو بكر الصديق بالمنامة وكان إستيس قد بدأ قبل فترة جولته للتعريف بمشروعه المتميز قناة Guide Us المتخصصة في الدعوة إلى الله عز وجل ، وعن المشروع يقول الشيخ يوسف : -

الفكرة

يوجد في أمريكا وكندا حتى الآن أكثر من ١٦٠٠ قناة تلفزيونية ، وملايين المشاهدين عبر القنوات الفضائية ، لكن حتى الآن لا توجد أي قناة تمثل عقيدة التوحيد والتي هي عقيدة الملايين من غير المسيحيين والذين يؤمنون في إله إبراهيم وموسى وعيسى و محمد ويعيشون في أمريكا وكندا ، ألا وهم المسلمون !!

البداية

بدأنا في عام ١٩٩٨ لتلبية الطلب من قبل شريحة كبيرة من الأمريكيين و في البداية بدأنا بعمل مواقع على الانترنت ، وبعد سنوات من التجارب ، تمكنا من إدخال عدد كبير من المواد المصورة لبعض العلماء والدعاة والعديد من البرامج المتميزة المسجلة ، وتابعتها آلاف المشاهدين في كل أنحاء العالم لكن ماذا عن البيوت التي ليس بها خدمات انترنت أو لا تعلم عن قنواتنا المباشرة؟ فبدأنا ولله الحمد منذ ثلاث سنوات في إقامة مؤسسة جديدة نفخر بأن نعلن عنها وهي تلفزيون

استيس مع رئيس مجلس الأمناء



تطور العمل في القناة

فريق عمل القناة من الدعاة المتخصصين والأساتذة العلميين ومقدمي البرامج يعملون بجهد لتقديم محتوى جيد يبرز صورة الإسلام بشكل صحيح وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة ؛ كما أننا لا نعتمد على أي مؤسسات مالية أو إعلانات تجارية إنما نعتمد على الله عز وجل ثم دعم بعض المخلصين من أجل استمرار بث القناة والمحافظة على أدائها المتميز.

طرق لدعم القناة

يمكنك مشاركتنا والاستمتاع بقناة تلفزيونية مبنية على المنهج الصحيح بتوفيق من الله عز وجل وكذلك أن تدعم هذه القناة المباركة ولو عن طريق الاتصال والمشاركة في البرامج فهذا يعد دخلاً للقناة وخاصةً أننا لازلنا في البداية ونحتاج إلى التكاثر لتستمر قنواتنا مجانية وليشاهدها الملايين ويتعلموا الإسلام بشكل صحيح و مبسط فأناشد الجميع أن يكونوا دعاة إلى الله وأن يحرصوا على هذا الأجر بشكل شهري أو سنوي أو حتى بالاتصال ولو مرة واحدة لتكون مساهمة في هذا العمل المبارك؛ وأيا كان الخيار سيكون دائماً دعماً مهماً وجهداً نبيلاً إن شاء الله ، وشكراً لكم.

موقع القناة

www.guideus.tv



يوسف استيس أثناء زيارته لـ اكتشاف الإسلام

« Guide Us » تم تدشينه وبدأ بث برامجه الآن على القمر الصناعي وشبكة الإنترنت .

بث القناة

تغطي القناة الآن معظم أنحاء العالم مثل أستراليا ونيوزيلندا وهونج كونج وماليزيا وتركيا وأفريقيا والخليج وهولندا والمملكة المتحدة وبالطبع عبر أمريكا وكندا ، وامتد بث المواد الحية والمسجلة إلى أنحاء متفرقة من العالم لنقدم مفهوماً لمعتقداتنا وبلغة بسيطة لكثير من البيوت.

تقييم القناة وردود الأفعال

الكل يعلق على محتوى القناة أنه طيب للغاية ويتميز بالبساطة والوضوح .

التعاون مع القنوات المماثلة

بالتأكيد كقناة ناشئة فلا بد لنا الاستفادة من خبرات أشقائنا في القنوات المماثلة وهذا ما حدث بالفعل، فلدينا تعاون متميز مع قنوات «السلام» و«الهدى» و« صوت الإسلام ».



اللجنة النسائية ب اكتشف الإسلام تنظم فعاليات متنوعة

- ١- نظمت اللجنة النسائية بجمعية اكتشاف الإسلام العديد من البرامج والفعاليات خلال الفترة الماضية وكان من أبرزها تخريج دفعة جديدة من الطلاب الدارسين لمادة تجويد القرآن الكريم حيث أقيمت بفرع اللجنة بالبسيطين وبحضور العديد من الشخصيات النسائية الدعوية البارزة وقد شهد حفل التخرج توزيع الشهادات والجوائز على الطلاب والتي تتفاوت أعمارهم من الخامسة إلى الخامسة عشرة وأبدى الجميع سعادتهم بهذا البرنامج الناجح ويأتي هذا ضمن حرص اكتشاف الإسلام على الاهتمام بالمهتدين الجدد وبالجاليات المقيمة بمملكة البحرين وعلى توثيق صلتهم بالدين على اختلاف أعمارهم .
- ٢- كما أقامت اللجنة حفلاً لتكريم الأخت الداعية جانوفا منور والتي تطوعت لدعوة الجالية السيلانية لمدة ست سنوات ، يأتي هذا التكريم بمناسبة سفرها إلى بلادها .
- ٣- ونفذت اللجنة النسائية برنامجاً للطلاب من الجاليات حول السيرة النبوية المشرفة ومراحلها منذ نشأته صلى الله عليه وسلم مروراً بنزول الوحي وهجرته إلى المدينة المنورة وقد نظمت مسابقة للطلاب المشاركين بالبرنامج ووزعت عليهم شهادات المشاركة وبعض الجوائز من قبل المشرفات على الفعالية.



يسرنا أن نعلن عن

افتتاح فرع اللجنة النسائية بالبسيتين

حيث يتم

تقديم دروس وحلقات القرآن الكريم
وأنشطة أخرى بلغات مختلفة منها
(الإنجليزية والعربية والروسية والفلبينية
والسنهالية والإثيوبية والهندية والتايلاندية).

للتواصل : ١٧٣٢٠٢٨٤

بجوار مسجد لوتاه

طريق ٢٦٥٢ مجمع ٢٢٦ البسيتين

اكتشف الإسلام يقيم المخيم الصيفي للنشء



افتتاح المخيم الصيفي بحضور
الشيخ موسى عبد اللطيف
الأمين المالي لـ اكتشاف الإسلام

نظمت اللجنة الدعوية بـ اكتشاف الإسلام خلال الفترة من ٢ - ٢٩ يوليو الماضي المخيم الصيفي للطلاب من أعمار مختلفة وذلك بمقر اكتشاف الإسلام بالمنامة حيث تم تقسيم المشاركين على أربعة مجموعات وقد حضر أكثر من ٤ محاضرين من دعاة ومتطوعي جمعية اكتشاف الإسلام حيث تم التركيز على تعليم الطلاب العديد من المواد الهامة في مقدمتها الآداب والأخلاق التي يجب أن يتصف بها المسلم وكذلك تنمية مهارات التواصل، و القيام بالمسؤولية المجتمعية تجاه البلاد التي نعيش فيها وأيضاً كيفية العناية بالصحة العامة للطلاب والمحافظة على سلامتهم .



جانب من فعاليات المخيم



توزيع المطبوعات على الحضور

خلال معرض المدرسة الهندية :

اكتشف الإسلام يوزع ٥ آلاف كتيب في يومين

شاركت اللجنة الدعوية بـ اكتشاف الإسلام في فعاليات المعرض السنوي للمدرسة الهندية الشهر الماضي وقد شهد ركن اكتشاف الإسلام إقبالاً كثيفاً حيث استقبل دعائنا ما يزيد عن ٤ آلاف زائر خلال يومي المهرجان، وتم توزيعها ما يزيد عن ٥ آلاف كتيب دعوي و ٣٦٠ قرصاً للتعريف بالإسلام وبلغات مختلفة منها الإنجليزية - الهندية - التاميلية - المالايالم، وقد شارك اكتشاف الإسلام بفريق عمل مكون من ٧ أفراد لتلبية الإقبال على زاوية الجمعية بالمهرجان.

إقبال كثيف على زاوية الجمعية





بمسجد أبي بكر وبحضور ٥٠ فرداً :

المسلمون الجدد يستعدون لرمضان بالاعتكاف

بحضور ٤٠ فرداً من المهتدين الجدد مثلوا ١٠ جنسيات مختلفة نظم اكتشاف الإسلام برنامجاً توعوياً للمسلمين الجدد تحت عنوان (مرحباً رمضان) بمشاركة ١٠ من الدعاة، ويأتي هذا البرنامج كجزء من جهود المتابعة مع المهتد الجديد وتعليمه أركان الإسلام وقد تم تنظيم البرنامج بمسجد أبي بكر الصديق بالمنامة من مساء يوم الثالث عشر من شعبان وحتى صلاة الفجر من اليوم التالي حيث شمل البرنامج تقديم الداعية سيد طاهر لعرض شرائح حول ركن الصيام وكيف يصوم المسلم وأشار إلى صلاة القيام وشرح للمسلمين الجدد صفة صلاة القيام والاعتكاف وشروطه وفوائده ، وقد قام الداعية عبد الغني بالترجمة للغة الهندية وقد شمل البرنامج الإجابة على العديد من أسئلة المسلمين الجدد حول رمضان والصيام وما يتعلق بهذه الفريضة العظيمة وكذلك تمت قراءة القرآن الكريم من قبل الدعاة وقد حرص المسلمون الجدد على مجاورة القراءة للتعلم منهم كيفية تلاوة كتاب الله عز وجل .





ختام الدورة التدريبية المكثفة للدعاة



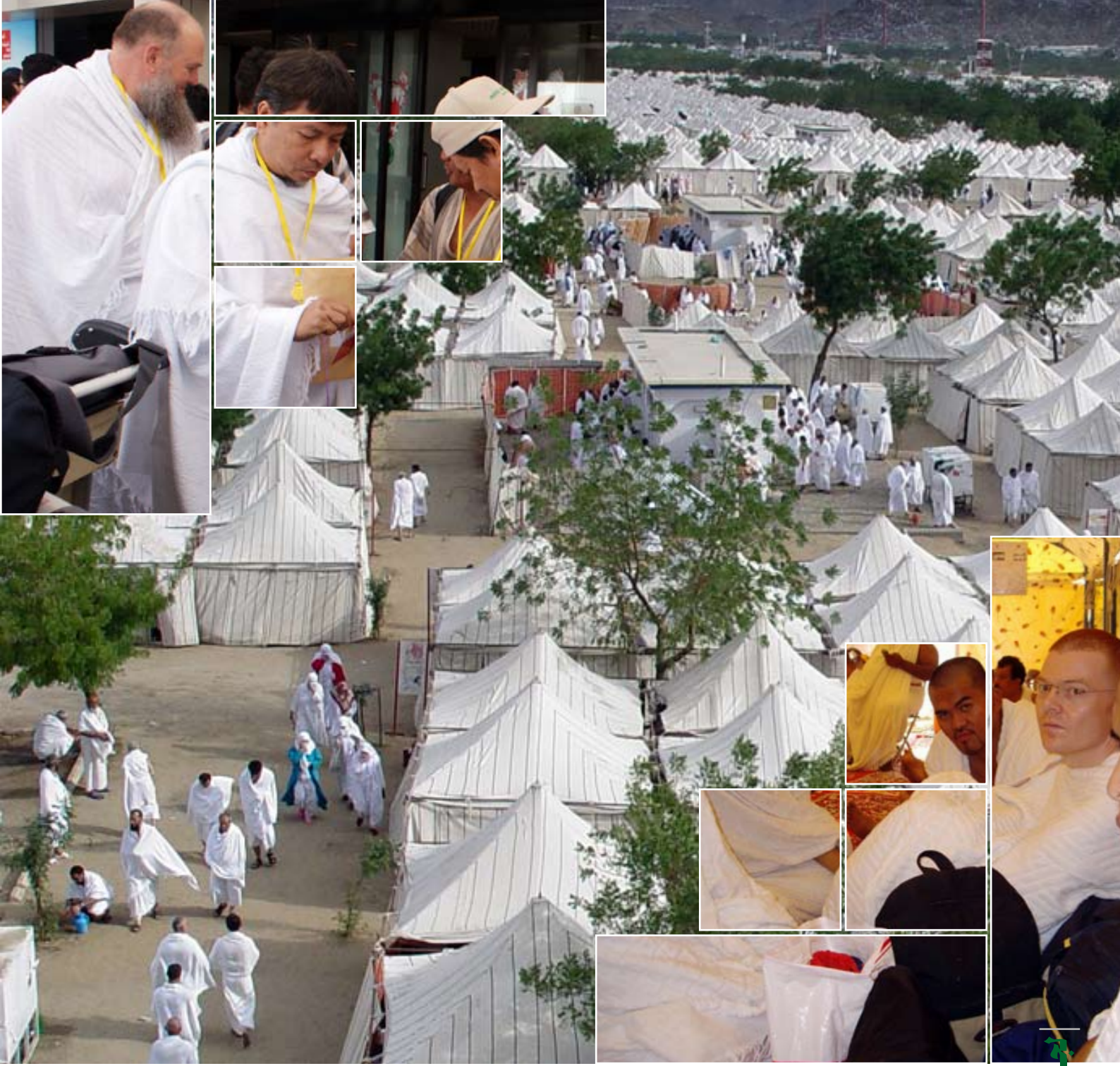
مدير عام اكتشاف الإسلام يفتتح حفل التكريم



جانب من توزيع الشهادات على المشتركين

نظمت اللجنة الدعوية خلال الشهر الماضي دورة تدريبية مكثفة مدتها ٤٠ ساعة أجراها فريق من المدربين بـ اكتشاف الإسلام تحت إشراف الأخ عبد الحميد عيسى الداعية بالجمعية، وكان الهدف من تلك الدورة هو التدريب على الأساليب المناسبة لتوصيل الصورة الحقيقية للإسلام وإزالة المفاهيم الخاطئة حول الإسلام والمسلمين، وكذلك التعامل مع الأسئلة والشبهات التي يطرحها المنصرون، واستفاد من هذه الدورة ٤٠ فرداً من المتطوعين والدعاة وقد كان لهم انطباعات جيدة فعلق أحد المشاركين على مدى استفادته من تلك الدورة قائلاً (إنني الآن أشعر بنفسي مؤهلاً لدعوة أهل الكتاب بمنتهى الثقة وعندي الإجابات المناسبة على شبهاتهم) هذا وقد تم تنظيم حفل التخرج في منتصف شهر يوليو الماضي بمقر اللجنة الدعوية بجمعية اكتشاف الإسلام وبحضور مدير عام الجمعية خالد عبد السلام والذي قام بتوزيع الشهادات على المشاركين .





خالد المحمد...

نسعى لإرسال ٦٠ مهتدياً جديداً للحج هذا العام

تعد لجنة الموارد المالية والعلاقات العامة من اللجان الحيوية والركائز الرئيسة التي تقوم عليها برامج اكتشاف الإسلام الدعوية وتحرص اللجنة على استخدام كل ما هو متاح من وسائل حديثة من أجل استمرارية الدعم المقدم لمشاريع ونشاطات اكتشاف الإسلام ،



المسلمين الجدد حيث أكد أن المهتد الجديد يراوده دائماً حلماً يدعو الله بأن يحققه له وهو الحج ، وقد كانت لنا خلال الأعوام الماضية العديد من التجارب مع المهتدين الجدد بمناسك الحج وكيف كانوا متأثرين بالمناسك وتبدو عليهم علامات السعادة البالغة وبعد رجوعهم كانوا حريصين على أن يشكروا كل من دعمهم للقيام بهذه الرحلة المباركة ويدعون الله عز وجل أن يبارك لهم ، ويذكر المحمد أن أعداد المتقدمين لجمعية اكتشاف الإسلام سنوياً من الراغبين في أداء مناسك الحج يزيد عن ١٠٠ طلب ، راجين من الله عز وجل أن يتم قبولهم وأن يسخر من يكفلهم من أصحاب الأيادي البيضاء علماً بأن تكلفة الحاج الواحد تبلغ ١٦٠٠ دينار بحريني .

وفي نهاية حديثه وجه المحمد رسالة إلى الذين لم يتمكنوا من المساهمة المادية لدعم الدعوة إلى الله قائلاً لا تحزن أخي الكريم فبإمكانك أن تحصل على شرف الدعوة إلى الله بالمشاركة معنا بخبراتك العلمية والعملية أو بالتطوع معنا في إحدى نشاطاتنا الدعوية وبحسب تخصصك وأهلاً ومرحباً بك بين إخوانك بجمعية اكتشاف الإسلام.

ونظراً للتطور والنمو الجاري بالجمعية منذ فترة وتوسع المشاريع والبرامج ، وكذلك افتتاح المزيد من الفروع فقد أكد مدير لجنة الموارد المالية والعلاقات العامة خالد سالم المحمد على أن مشاريع اكتشاف الإسلام خلال المرحلة القادمة تتميز بأنها ذات مردود سريع على العمل الدعوي ومنها :

- مشروع كفالة داعية وهو مشروع نحن بحاجة ماسة إليه فالعمل الدعوي ينمو يوماً بعد يوم فالمرحلة الأولى من المشروع تتمثل في توفير ٤ دعاة (سيلاني - هندي - فلبيني - نيپالي) علماً بأن التكلفة الشاملة للداعية تبلغ ٥٠٠ دينار شهرياً ، وحث المحمد الراغبين في عمل الخير ونحن في هذا الشهر المبارك على الإقدام على كفالة هؤلاء الدعاة فهذا الأجر الكبير الذي يأتي من جراء إسلام هذا الشخص أو ذاك يكون في ميزان

حسنات من كفل هذا الداعية الذي دل على دين الله عز وجل.

- المشروع الثاني الذي نوه إليه المحمد وهو حملة (ولك مثل أجره) وهي حملة أطلقها اكتشاف الإسلام

لتحجيج



■ ضوابط الحوار عند الدعوة إلى الله

الشيخ حبيب الناملتي - الباحث بإدارة الأوقاف السننية



يمكن متابعة الحوارات المكتوبة والمسموعة والمرئية والاستفادة منها، أو مخالطة الدعاة والمتمرسين ومشاركتهم حتى يُكتسب منهم أهم المعلومات اللازمة والمهارات الكافية.

ثالثاً: البداية بالأمور المتفق عليها:

بدايات الحوار ينبغي أن تتلمس فيها مواطن الاتفاق بين المتحاورين وأن تبني على قاعدة مشتركة يستند عليها كالمسلمات التي لا يختلف عليها، والثوابت التي مرجعها العقل ولا تقبل النقاش؛ فإن الأمور المشتركة يأنس لها الجميع، وتكسب ثقة الآخر، وتفتح معه قنوات للتواصل، ويقلل من الفوارق، ويجعل فرصة الوصول إلى المقصود أكبر والنصيب بذلك أوفر.

فيمكن أن نجعل نقطة الاتفاق ومحطة الانطلاق وجود خالق لهذا الكون، أو الاعتراف بالنبي الذي أرسل إليهم أو الإقرار بأصل ديانتهم، أو الاتفاق على مبادئ الأخلاق العامة والقيم الكلية التي يتفق عليها جميع البشر، كحرمة الكذب والسرقة والفساد بأنواعه وصوره، وغير ذلك مما يعرفها المحاور الخبير ويستشفها من محاوره.

رابعاً: التدرج

الموضوعات المطروحة للحوار لا بد أن يراعى فيها التدرج والارتقاء، فلا يمكن أن نبدأ في محاوره أمور جزئية تفصيلية دقيقة تختلف فيها أنظار الفقهاء ولو جرنإ إليها الطرف الآخر، وهو لا يقر بكليات من أصول الديانة؛ لأن الذي يقر بوجود الخالق، ونبوة الرسول وشرعة الإسلام سيسلم بالأمور التفصيلية فهو حينئذٍ سيعتقد بأنها صدرت عن حكمة ومن لدن عليم خبير.

وفي قصة يوسف عليه السلام مع أصحابه من السجناء نوع آخر في التدرج، فقد مر بهم في مراحل مختلفة حتى أثبتت في نهاية الحوار خطأ ما هم عليه من الكفر، وفي القصة فائدة لطيفة فربنا لم يذكر نتيجة المحاور وكأن في هذا درساً للدعاة إلى الله وهي أن من التزم بمقاصد الدعوة وآدابها فلا يلتفت إلى نتيجتها لأنها بيد الله.

نستكمل بقية الضوابط في العدد القادم إن شاء الله

لا توجد وسيلة لانقياد القلوب واستسلام النفوس لدين الإسلام إلا بالحوار، فلا إكراه في الدين، ولا يمكن أن نكره الناس حتى يكونوا مؤمنين..، وبعد التحلي بالسر العجيب لنجاح أي حوار دعوي وهو سر الإخلاص فيه وله، يتوجب التذكير بضوابط وقواعد لكل من سلك الدعوة طريقاً والحوار منهجاً، فهذه سبعة أسس:

الأول: التعارف

حتى تتحاور لابد أن تلتقي وتتواصل وتمد الجسور مع الأشخاص الذين تتحاور معهم، إما باللقاء الشخصي، أو عبر وسائل الاتصال الحديثة، فكان عليه الصلاة والسلام يباشر دعوة من يعرفهم من الأقربين، يعرف نفسه في المواسم على من لا يعرفهم، فأما اللقاء الشخصي فله أسس في طريقة كسب قلب المحاور والدخول عليه، والبدء في الحديث معه عن موضوعات مشتركة أو تلفت انتباهه، ومن أبرز صور التعارف في عصرنا الحديث في الدول الإسلامية صورتان، الأولى: التعرف عن طريق الأماكن التراثية فإن الغربيين عندهم شغف كبير بالآثار وتتبعها والسؤال عنها فمن الضروري أن يكون المتصدر للتعريف بها ممن يحمل هم الدعوة ويمتلك أساليب الحوار. والثانية: العمالة الوافدة والتي قصدت الدول من أجل العمل، فصاحب العمل في الأسر أو المواقع الاقتصادية يمتلك فرصة سانحة للدعوة، لا ينبغي أن يفرض بها.

ثانياً: العلم قبل الحوار

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، فلا يمكن للعاطفة وحدها إذا لم تستند إلى علم أن تغير وكما في المثل المشهور: فاقد الشيء لا يعطيه، وكم من مريد للخير لا يصيبه، والجاهل يهدم أكثر مما يبني، ويفسد أكثر مما يصلح. وللعلم صورتان: الأولى: العلم بأصول الإسلام كالتشريع العام وبعض الأحكام التفصيلية، ولا يعني التبحر في العلوم وإدراك الدقائق فيها، ومعرفة حال المدعويين وشبههم وأبرز النقاط التي يطرحونها، وكيفية الرد عليها، ومن هنا



من خلال إحصائية الفاتح للزوار ..

أمريكا وأستراليا والنمسا في المقدمة

لا زال الإقبال على زيارة مركز جامع أحمد الفاتح الإسلامي يزداد يوماً بعد يوم مع تأثر طفيف في بعض الأوقات بحركة السياحة العالمية والأجواء وأوقات العطلات ، وقد استقبل دعاة اكتشاف الإسلام خلال الفترة الماضية ما يزيد عن ١٥٠٠ سائح غالبيتهم من أمريكا وأستراليا والنمسا ، هذا ويستعد مركز أحمد الفاتح بالتعاون مع اكتشاف الإسلام خلال الفترة القادمة لاستقبال زوار يوم العيد المفتوح وذلك خلال أيام عيد الفطر المبارك والذي يحرص على حضوره العديد من الجنسيات المختلفة والذي يزيد عددهم عن ألف زائر خلال أيام العيد.

خلال زيارتهم لمركز أحمد الفاتح

اكتشف الإسلام يستقبل مجموعة من طلبة مخيم الإصلاح الصيفي



الداعية أحمد الكوهجي يتحدث للطلبة حول كيفية استقبال السياح بالمساجد

والذي يعد من أوائل الدعاة الذين مارسوا دعوة السياح من خلال جامع أحمد الفاتح الإسلامي ، يأتي هذا في محاولة لربط الأجيال الناشئة بفكرة الدعوة والتعريف بالإسلام عن طريق استقبال السياح بالمساجد وتأكيداً على الحاجة الماسة لتكوين جيل من الشباب الواعي والمدرك لأهمية دور العمل التطوعي والدعوي .

في إطار التعاون المشترك بين الجمعيات والمؤسسات الدعوية بمملكة البحرين استقبل دعاة اكتشاف الإسلام بجامع الفاتح مجموعة طلاب من جمعية الإصلاح حيث قاموا بجولة في جامع الفاتح بصحبة الداعية أحمد الكوهجي والذي تحدث عن طرق استقبال الزوار في المساجد والإجابة على استفساراتهم ومحاولة إيصال الصورة الحقيقية للإسلام وقد تفاعل الوفد والذين بلغ عددهم ٢٨ طالباً مع الأخ أحمد الكوهجي



تكريم الأخ مشتاق من النيبال والذي عمل لمدة ١٠ سنوات في دعوة الجاليات قبل عودته واستقراره في بلاده.



أحد الأخوة من المهتدين الجدد يشهر إسلامه على يد منسق اللجان الدعوية الأخ سيد طاهر



بحضور ٢٠ فرد من غير المسلمين و ١٠ من الدعاة الداعية فاروق الدين يلقي محاضراته الدعوية باكتشف الإسلام



الأخ سيد طاهر منسق اللجان الدعوية ب اكتشاف الإسلام أثناء محاضراته بجمعية المهندسين في الجفير والتي حضرها ٦٠ فرداً من غير المسلمين



محاضرات لدعاة اكتشاف الإسلام لنزلاء السجن في إطار البرنامج الدوري الدعوي لإعادة تأهيل السجناء



تدريب الدعاة حول الحوار مع النصارى وكيف تدعو غير المسلم بحضور أكثر من ٣٠ داعية ومتطوعاً بالقاعة الرئيسية ب اكتشاف الإسلام



سيد حنيف منسق الجالية الهندية يضع بعضاً من كتيبات اكتشاف الإسلام بمستشفى الهلال بالبحرق حيث تم تخصيص ركن ثابت لكتيباتنا الدعوية



مدير عام اكتشاف الإسلام مع مجموعة من الدعاة في زيارة إلى دار الأرقم والمعدة للعناية بالمهتدين الجدد



بحضور ٤٠ داعية يواصل الشيخ عصام اسحاق دروسه الدعوية باكتشف الإسلام حول دعوة أهل الكتاب.



الداعيان أمين الدين ، وعبد الغني « وبرنامجهم الدعوي لغير المسلمين بمسجد الكوهجي بمنطقة ألبا الصناعية بحضور ٣٥ فرداً من غير المسلمين.



الداعية النيجري نور الدين ليمو وورشة عمل دعوية بحضور ما يزيد عن ٣٥ داعية من مختلف الجنسيات.



مسلمون جدد بقاعة مسجد أبو بكر الصديق عقب صلاة الجمعة بعد إظهارهم للإسلام وبحضور مدير عام اكتشاف الإسلام ومجموعة من الدعاة

حصاد الخير

المهتدون الجدد
٦٥ فرد

عدد
المهتدين
الجدد

الكتب التي وزعت
٣٥٦٨٢ كتيب

عدد الكتب
التي تم
توزيعها

المحاضرات ٩٥
الحضور ٢٢٨٩

عدد
المحاضرات
والحضور

الدروس ١١١
الحضور ١٧٥٦

عدد الدروس
والحضور

ورش عمل للدعاة ١٩
الحضور ٥٣٠

ورش العمل
والحضور



الدرس الشهري لغير المسلمين والذي يقدمه الداعية « أسلم »
بحضور ما يزيد عن ٤٠ فرد.



مجموعة من الجالية الفلبينية في إحدى الرحلات الترفيهية
خلال يوم العمال



مجموعة من الدعاة مع العمال بمنطقة ألبا في زيارة دعوية وبحضور
عدد من غير المسلمين حيث تتم هذه الزيارة بصفة أسبوعية.



الشيخ د. عيسى المطوع

مفاتيح للقلوب (١)



لتلقى الدعوة القبول فإنها تحتاج إلى مفاتيح للقلوب ، فما هي مفاتيح القلوب التي اذا استخدمتها وجدت لدعوتك طريقا سالكا في قلوب الناس مسلمين وغير مسلمين؟ سنذكر بعضا منها على سبيل الايجاز.

أولها : صدق إيمانك بالله وقوة يقينك بما تدعوا الناس إليه ، فأساس كسب القلوب وأساس القضية هو الإيمان، والذي يملك القلوب هو الله ، وهو الذي يفتحها لمن شاء من عباده المؤمنين الذين أحبههم الله ، ويوضحه قوله عليه الصلاة والسلام: «إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل فقال: إني أحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء فيقول: إن الله يحب فلاناً فأحبه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض، وإذا أبغض عبداً دعا جبريل فيقول: إني أبغض فلاناً فأبغضه، فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه، فيبغضونه، ثم توضع له البغضاء في الأرض» متفق عليه. قال زيد رحمه الله: «كان يقال: من اتقى الله أحبه الناس ولو كرهوا».

وقال بعض السلف: «ما أقبل عبد بقلبه إلى الله عز وجل إلا أقبل الله بقلوب أهل الإيمان إليه، حتى يرزقه مودتهم، ورحمتهم».

ثانيها : وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأول - متابعة النبي صلى الله عليه وسلم،

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ (سورة آل عمران: ٣١)، فإذا أحببك الله، نادى جبريل فتأدى أهل السماء، فتوضع المحبة لك والقبول في الأرض، فيجتمع عليك الناس، وتلقى محبتك في قلوبهم ،والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم جماع كل خير، وهل هناك خلق كخلق النبي صلى الله عليه وسلم الذي تهفوا القلوب اليه لعظيم خلقه ﴿وَأَنْتَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ (سورة القلم: ٤)

ثالثها : الابتسامة، والبشاشة، وطلاقة الوجه، وهذا الذي أخبر به عليه الصلاة والسلام بقوله: «لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق» رواه مسلم. فالابتسامة كلمة طيبة من غير حروف، فلا تكلف الكثير، لكنها تعني الكثير. ألا تشعر بالارتياح لأولئك الذين كلما رأوك تبسموا وتبقى صورتهم الجميلة في مخيلتك؟ الابتسامة رسالة ايجابية للآخر أنك ترحب به و تهتم بشأنه وتقدر شخصه .

رابعها : الإحسان إلى الناس، وقضاء حوائجهم، فقد جبلت القلوب على الميل لمن أحسن إليها، قال عمر بن الخطاب لسعيد بن عامر: مال أهل الشام يحبونك؟ وكان والياً عليهم، قال: لأنني أعاونهم، وأواسيهم، والإحسان إلى الناس ليس فقط طريقاً إلى محبتهم، وإنما هو أيضاً طريق لمحبة الله لهذا المحسن، قال تعالى: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ

اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (سورة البقرة: ١٩٥)، وقال عليه الصلاة والسلام: «أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس» حسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٢٦٢٣)؛ فالسحاء يأسر القلوب، جاء صفوان بن أمية، -وكان مشركاً- إلى النبي عليه الصلاة والسلام، فقال: «أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين، وإنه لأبغض الخلق إلي،

فما زال يعطيني حتى إنه لأحب الخلق إلي» حديث صحيح رواه الترمذي.

وصدق الشاعر اذ يقول:

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم
فطالما استعبد الإنسان إحسان
وكن على الدهر معواناً لذي أمل
يرجو نداك فإن الحر معوان من جاد
بالمال مال الناس قاطبة إليه والمال
للإنسان فتان

خامسها : الهدية ، فلها أثر عجيب، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام: « تهادوا تحابوا» حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٠٠٤).

وقال أنس: يا بني تبادلوا بينكم - يعني الهدايا- فإنه أود لما بينكم، فهي تسل السخيمة، وتجلب المودة، وتزرع المحبة، وتوفي الضغينة، وتصير البعيد قريباً، والعدو صديقاً، والبغض ولياً، والثقل خفيفاً.

وفد من مؤسسة فوندا كوس الخيرية بكوسوفا يزور اكتشف الإسلام

استقبال وفد مؤسسة فوندا كوس



نشاطات متعددة للمؤسسة

الاستثمار في الموارد البشرية حيث تقوم بكفالة بعض الطلاب الجامعيين ونعتني بهم ليكونوا دعاة للمستقبل وكذلك مشروع روضة الأنوار وهي مدرسة تمهيدية تعتنى بالأطفال من عمر ٣ سنوات إلى سن المدرسة ويتم فيها تدريس القرآن والتربية .

وعن احتياجات المؤسسة يشير عباس إلى الجانب المالي قائلاً إننا لم نحقق الاكتفاء الذاتي حتى الآن من أجل الإنفاق على مشاريعنا المتنوعة علاوة على أن مقر المؤسسة بالإيجار الأمر الذي يزيد من الأعباء الملقاه على عاتقنا، والتي نأمل أن تحل في القريب العاجل إن شاء الله . ووجه حسن نداء من خلال مجلة اكتشاف الإسلام إلى كل غيور من هذه الأمة من أجل مساندة ودعم مؤسسة فوندا كوس لكي تستمر في مشروعاتها التي تهدف إلى بناء مجتمع متمسك بتعاليم الدين الإسلامي في كوسوفا فهل نلبي النداء يتسائل حسن عباس؟



إهداء أفلام اكتشاف الإسلام الوثائقية
لمؤسسة فوندا كوس

أيضا إلى تكوين دعاة مؤهلين ومتعلمين وإعداد جيل متمسك بدينه الإسلامي وعن أنشطة وبرامج المؤسسة يقول : لدينا دار الكلم الطيب للنشر والتوزيع حيث نقوم بترجمة وطباعة الكتب الدعوية المختلفة كما لدى المؤسسة مركز فضاء لتعليم النساء وتدريبهم العلوم الشرعية، والعديد من الأنشطة مثل دورات في اللغة العربية وبرامج دعوية للشباب وكفالة دعاة وداعيات وتنظيم دورات في الحاسوب وغيرها.

ومن المشاريع الحيوية بالمؤسسة عدد الرئيس التنفيذي لفونداكوس بعضها قائلاً: إننا نعمل على

اكتشف الإسلام يكفل اثنين من دعائها للتدريب في ماليزيا

زار اكتشاف الإسلام مؤخراً وفد من مؤسسة فوندا كوس بكوسوفا برئاسة حسن عباس الرئيس التنفيذي للمؤسسة حيث التقى الوفد مدير عام اكتشاف الإسلام ومديري بعض اللجان والفروع في إطار التعاون المشترك بين اكتشاف الإسلام والجهات المعنية بالعمل الدعوي ويقول عباس رئيس المؤسسة: تعد فوندا قوس مؤسسة خيرية غير ربحية تعني بجوانب التعليم والتربية وتهدف إلى إحياء معاني الدين في المجتمع الكوسوفي وإيجاد بدائل اجتماعية مؤسساتية تقوم على مبادئ الإسلام في مختلف مناحي الحياة .

كما يذكر عباس أن فونداكوس تهدف





بمعدل ٣ زيارات في الأسبوع :

لجنة زيارة المرضى تزور أكثر من ٣٦٠ مريضاً شهرياً



تقوم لجنة زيارة المرضى بجمعية اكتشف الإسلام بعمل دؤوب من أجل التخفيف عن نزلاء الأسرّة البيضاء ومساندتهم ومحاولة دعمهم قدر الإمكان والمساهمة في حل بعض مشاكلهم كما تقوم اللجنة بإشراف الداعية سيد أكبر بزيارة ما يقارب الـ ٩٠ مريضاً في الأسبوع توزع عليهم بعض المطبوعات الدعوية والهدايا والتحدث إليهم وتتم الزيارة للمسلمين وغير المسلمين على حد سواء حيث تترك هذه الزيارات أثراً معنوياً طيباً وبخاصة لدى العمال المغتربين كما أنها تفتح مجالاً دعوياً هاماً للتعريف بالإسلام تجاه غير المسلمين وبتوجيه وإرشاد المرضى المسلمين .

لجنة دعوية





جيمي بابيليراس أو «صلاح الدين» كان هدي في أن اكتشف الإسلام إلا أن الإسلام اكتشفني

صلاح الدين يشهر إسلامه بمسجد كاثوليكي

لقد تربيت نصرانياً رومانياً كاثوليكياً وهي عقيدة تؤمن بأن الله ثلاثة في واحد وهذا بلا شك انتهاك للوصيتين الأولى والثانية، لذلك عندما قرأت الوصايا العشر في الإنجيل، انتابني الكثير من الشكوك في تعليماتهم. كما اشتركت مع بعض الجماعات المسيحية، والتي يعلنون أن ديانتهم هي الخلاص إلا أنني مازلت أرى الكثير من النفاق في طريقة جمعهم للمال وتعهداتهم ومساعداتهم للآخرين من أجل مصلحتهم. فالمال متداخل مع عقيدتهم.

هل حصلت على بعض المال؟
ما الفائدة التي عادت عليك بعد أن أصبحت مسلماً؟

أجبت بهدوء: لقد أخطأت يا عزيزي، ليس المال، ليست الفوائد بل القيمة. هل يستحق؟ نعم يستحق فهذا الدين هو طريق الخلاص للروح؛ ثم استطردت موضحاً له أنني لطالما آمنت بالوصايا العشر التي أوحاها الله إلى موسى عليه السلام على أنها أساس إيماني.

فموضوع الوصية الأولى والثانية يتعلق بالله سبحانه وتعالى وكيفية عبادته هو وحده لذا كتبت على اللوح الحجري الأول؛ كما أوحى الله إلينا قدسيته في أسماء لا يمكن لإنسان أن يخترع مثلها كما أرسل إلينا الرسل مثل إبراهيم وموسى ويعقوب وعيسى وآخر الأنبياء محمد صلى الله وسلم عليهم أجمعين ليعلمنا ويذكرنا بمدى حبه لنا فكيف لنا أن نعبد غيره؟

قرأت الكثير من نسخ الإنجيل لأنه لا توجد نسخة يتفق عليها الجميع مثل الأورثوذكس وكنج جيمس والنسخة الكاثوليكية ونسخ أخرى.

وعندما جئت إلى البحرين كان هدي في أن اكتشف الإسلام إلا أن الإسلام اكتشفني ترددت في بادئ الأمر كثيراً خوفاً من أنني لن أستطع أن أتبع تعاليمه وألتزم بطريقة ولكن دفعني الفضول إلى قراءة القرآن الذي فتح عقلي على المعنى الصحيح للإسلام

اليوم الذي اعتنقت فيه الإسلام وجدت الحقيقة التي كنت أبحث عنها وجدت السلام والطمأنينة في عقلي وقلبي

ما يحدث الآن أن بعض الناس مازالوا يعبدون الرسل ويجعلونهم آلهة مثل ما حدث مع المسيح عليه السلام والتفت إلى صديقي وقلت له: يا صديقي العزيز لو قرأت الإنجيل لن تجد فيه أبداً أن عيسى قال: إنه الله لكن قال: إن هناك إله واحد كما علمنا كيف نصلي بالشكل الصحيح لله الواحد؛ لكننا ابتدعنا طريقة مختلفة للصلاة ثم اتخذنا من عيسى إلهاً وتوجهت إليه قائلين بكل صدق: إنني أدعو الله أن يهدي الجميع إلى الطريق الصحيح وأن يؤمنوا بالحقيقة ويروا النور الموجود لدى المسلمين والمسلمات فقط. أشعر أن الخوف الذي كاني ينتابني من هذا العالم قد تبخر بعون الله فهو يعين المؤمنين الحقيقيين بأشياء جميلة. أنا حقا أؤمن بذلك. (لم يتفوه صديقي بأي كلمة)

وأقول لأصدقائي من غير المسلمين: ها أنا، إخواني وأخواتي، أشارككم بعض هذه الأسئلة التي لربما تطرح عليكم يوماً ما فلا تخشوا الإجابة. فقط اهدأوا وافتحوا أفواهكم والله سوف يلهمكم بالإجابة وبكل يقين.

أخوكم صلاح الدين

حكاية من بلادي - الهند

ترجمة : محمد نديم الداعية باكتشف الإسلام



يحكي أحد الأخوة قصته ويقول :

كان اسمي سوريا نايدو ، والدي كان مجاورا لمعبد هندوسي وكنت في غاية الوقار والسكينة حسن المظهر منذ طفولتي فعزم والدي أن أخلفه بعد وفاته ولما بلغت سن ١٢ من عمري شعر قلبي بعدمطمأنينة تجاه ديانتني وكنت أبقى عاكفا في المعبد تحت رعاية والدي ولا يكاد قلبي يؤمن بأن الآلهة المنحوتة بأيدي الناس هي من تستحق العبادة ، وكلما مرت الأيام ازدادت اضطرابا وقلقا ، وذات يوم قلت لوالدي بأنتي غير مقتنع بهذه العقيدة فلما سمع مني هذا ارتعد جسمه فما كان يتوقع مني هذا القول ضد الديانة الهندوسية ، وكنت مولعا بالتصوير إلى حد كبير لذاك أرسلني والدي إلى معلم تصوير وكان مسلما ، ذات ليلة زرته في بيته فلما وصلت إلي بيته وجدته يتناول العشاء فدعاني لأشاركه الطعام فقامت حائرا وقلت في نفسي : لعله يعتقد بأني مسلم فرددت عليه قائلا إني لست بمسلم فقال نعم نعم أعرف اسمك سوريا نائديو فقلت له : فكيف تسمح لي بأن أشاركك في طعامك؟ قال لي تعال تعال يا سوريا خلقي وإياك وهذا الطعام رب واحد وجعله لمصلحتنا ثم ماذا يمنعنا أن نأكل معا ؟! سألته هل هذا مسموح في ديانتك؟ رد علي: بل ديانتنا تأمرنا بالمعروف وتحثنا على المعاملة بالحسنى مع الآخرين ولو كانوا أقل الناس درجة

جعلنا الله تعالى شعوبا وقبائل لتعارف وأكرمنا عند الله أتقانا ، لا فضل لأحد على الآخر إلا بتقوى الله عزوجل ، إنما يفوز في الآخرة من حافظ على حقوق الله وحقوق الناس .. ترك حوار الطيب أثرا بالغا في قلبي واستغرقت في فكر عميق.. الأستاذ أجلسني علي المائدة وأكل معي من وعاء واحد؟! زادني هذا الأمر استغرابا؟! وجعلني أكره تقاليدنا الغريبة حيث يتناولون الطعام متفرقين بعيدين عن الأخوة الإنسانية . فلما فرغنا من الطعام شرح لي المعلم مزايا الإسلام وخواصه وبين لي الذي يميز الديانة الصحيحة عن الباطلة وبعد مناقشة طويلة كدت أستيقن إن الدين عند الله هو الإسلام ، ولما رجعت من عند المعلم أحسست في قلبي شعورا عجيبا وأصبحت أبقى ساعات متدبرا في الكتب التي أهداني إياها المعلم ... خلال هذه الفترة نزلت مقيما في إحدى سكن لطلبة جماعة آريا وأكملت مطالعة الكثير من المادة الإسلامية ، ذات يوم كنت أقرأ القرآن في حجرتي والآخرين عاكفون علي الأصنام في المعبد إذ مر بي المشرف فاستشاط غيظا إذ أبصرني معزلا عن عبادة الأصنام قارئا كتاب المسلمين في سكن الهندوسين فوقع بيني وبينه نزاع شديد فأنتهى الأمر إلى طردني من السكن وحينما أكملت دراستي الثانوية بدا لي أن أعلن إسلامي على مرئى ومشهد من الناس وبعد إتمام

دراستي شاورت الأستاذ بشأن الموضوع فأشار علي بكثرة التفكير قائلا ان العصر الراهن لا يختلف كثيرا عن الزمن الذي كان إظهار الإسلام فيه عرض النفس على الهلاك فانظر جيدا هل تستطيع الصبر علي البلايا التي ستواجهها عند إظهارك الإسلام فرددت قائلا ستجدي إن شاء الله من الصابرين وإني على يقين راسخ بأن جنة الله ليست بخسة الثمن ولو لم يكن العبد قادرا على أداء ثمنها إلا أنه يجعل نفسه في إحدى كفتي الميزان وقد اشترى الله من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة فتهلل وجه المعلم فرحا وسرورا.

وفي صباح يوم الجمعة كان موعدي مع السعادة التي كنت انتظرها و كان يوم الجمعة فاغتسلت ولبست الثياب النظيفة وأديت أول جمعة في حياتي بالمسجد الجامع فأعلنت بعد الصلاة أنني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين فأسرع الناس واجتمعوا حولي كموج البحر حينئذ أدركت نعمة الأخوة الإسلامية وأيقنت معنى (إنما المؤمنون أخوة) فلم أملك نفسي وفاضت عيناى بالدموع ورأيت الناس تهتم بدموعهم مثل السيول الجارفة الله أكبر فقد جعل لي الإسلام ملايين الإخوة في هذا العالم بمجرد النطق بـ لا إله إلا الله محمد رسول الله .

Why I chose Islam and the changes that brought to my life



Assalam Walaikum wa rahmathullah wa barakathu brothers and sisters. I would like to share my story with you on how I became a Muslim and why? I never had any idea about Muslims. Who they were and what they believe in etc. My search for the truth in life took me to some very strange places. Raised as a Hindu, I knew one or two about tradition, religious devotion and it's importance with family & in the local community. My family members were staunch Hindu. But never did I understand our religion. I had many questions as to why did we have so many Gods to worship? Why were there different Gods for different areas of our life. For example: there was God to pray for academics. There was a God to worship for well being. There was a God to worship for to do well in our career.

I decided to have a relationship with God, as I knew my life was really lacking it. I never thought of Islam, so I went with evangelical Christianity, probably because they believe in having bands play whilst at church, and that was appealing. I went into it in a pretty big way, by going to church all the time, youth group, volunteering, buying all the books & CDs I could manage, and I had 3 different versions of the Bible!

Now looking back, i am not sure if actually I believed or just convinced myself that I did. I don't know. Yet, I still wasn't content with what I believed in. I felt like I was still searching for something. There was a piece missing in me.

I just kept myself searching for the answer in various books and then I started reading about Islam. I did not know whether it was right thing that I was doing, but I did go ahead and start reading the Quran (the English version) I researched the typical things about Islam & I wondered to myself, why does everyone believe that Muslims are bad or have links with Terrorism? Why do we have people generalizing that the Muslims are the worst people? I read parts of translation of the meaning of Al-Qur'an, read about the life of the Prophet Muhammad (pbuh) and in general read about

Islam and Muslims. I began to believe Islam. This was amazing to me because I was still at church, carrying a bible and claiming that Jesus (pbuh) was the way to true salvation. I was scared that I was believing in Islam, because it was something different than what my family & friends knew so I stopped thinking about it for a while & also avoided church because I thought that would only cause confusion for me in my state. But yet again, I always had this inner feeling for Islam. I always had this urge to read more and more about Islam and so the more I read, the more I felt convinced of Islam and I eventually decided to follow my instincts and therefore, I contacted Discover Islam, to enquire more about the teachings of Islam and on that very day, that was last year, I decided to take my Shahadah and pursued my studies in Islam and also started getting closer to Allah (SWT). I got more involved & interested in Islam.

My parents never would understand the reasons as to why I chose Islam but as for me I was firm in what I believed in. and I was far more convinced of Islam. Alhamdulillah, it makes me happy & that it is a very intellectual and most importantly, Peaceful religion. I never felt so happy, peaceful and connected with Allah (SWT) then when i said those words of the Shahadah. It had a true meaning to it and it is the fact of life. Islam is one religion, I truly believe in with all my heart and soul. I have never been so convinced the way I am today, with any of the previous religion, I indulged in. In Islam, I found the real person in me. The true meaning and understanding of Life, lies in Islam

I accepted Islam with conviction. I have seen, been there, done that, and seen both sides of the story. I know and have experienced what the other side is like, and I know that I have done the right thing. Islam does not oppress women, but rather Islam liberates them and gives them the respect they deserve. Islam is the religion God has chosen for the whole of mankind. Those who accept it are truly liberated from the chains and shackles of mankind.



Discover Islam

Peace be upon you dic,

Log out

HOME

ABOUT

EVENTS

COURSES

BLOGS

MEDIA

THE-STORE

CONTACT

Could anyone in 7th century have known that

our atmosphere is made up of seven layers?

Islamic Theology

No god but God

LATEST NEWS << >> • New Website - Our website is temporarily under

Other Menu

Not Found

www.discoverislam.net

ساهم معنا في نشر موقع اكتشاف الإسلام

قال الرسول صلى الله عليه وسلم :

الهدال على الخير كفاعله

رواه الترمذي

يحتوي الموقع على كتيبات دعوية بعدة لغات ومقاطع فيديو وصوتيات
للتعريف بالإسلام وبأسلوب متميز



الشيخ علي مطر

المسلم والتميز

إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ أَسْوَأَكُمْ أَخْلَاقًا...».

رواه ابن حبان وصححه الألباني والأرنؤوط .

وقال بعض الفضلاء: صاحب الخلق الحسن من نفسه في راحة والناس منه في سلامة ،وسيء الخلق الناس منه في بلاء وهو في نفسه في عناء .

ولقد وردت أحاديث نبوية كثيرة تحث على حسن الخلق مع جميع الناس، والالتزام بجميع جوانب السلوك الاجتماعي الراقي ،خاصة مع الوالدين وأهل الدين والعلم والفضل، منها على سبيل المثال لا الحصر قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

« أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ».

رواه أبو داود والترمذي وقال الألباني حسن صحيح .

« إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ».

رواه أبو داود وصححه الألباني .

« مَا مِنْ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ ».

رواه الترمذي وصححه الألباني .

« إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا ».

رواه الترمذي وصححه الألباني .

« إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا ».

رواه البخاري ومسلم .

« أَنَا زَعِيمٌ بَيْتٍ فِي رِضِّ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَارِجًا وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ ».

رواه أبو داود وحسن إسناده الألباني .

على المسلم وخاصة الداعية أو المرشد والمربي التميز على غيره بالخلق الحسن الكريم ، إلى جانب تميزه بعقيدة التوحيد الصافية، والعبادة الصحيحة الخالصة ، فالخلق الحسن غاية عظيمة من غايات الدين الحنيف، لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: « إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ » وفي رواية: «صَالِحِ الْأَخْلَاقِ » . رواه أحمد وغيره وصححه الألباني والأرنؤوط .

وهذه الأخلاق يجب أن تتجلى بصدق ووضوح خاصة في هذا الشهر الكريم إذ أن للصيام آثاراً عظيمة على الصائم وروحه وقلبه وجوارحه وسلوكه وحركاته وسكناته، فإذا كان الأثر الباطن للصيام هو حصول ملكة التقوى، كما قال الله عز وجل في سورة البقرة: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾.

فإن الأثر الظاهر للصيام هو حسن الخلق النابع من الإيمان والتقوى ، فالصيام يصلح النفوس ويسموها، ويبعد عن سوء الخلق، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: « أَتَقِيَ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَاتَّبَعْتَ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا وَخَالَقَ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ ».

رواه أحمد والترمذي

وللأسف أن بعض الصائمين تسوء أخلاقهم، فتراهم فظاً غليظاً قاسياً على أهله وزملائه وطلابه والمراجعين، مشدود الأعصاب عبوس الوجه لا يحتمل أحداً سريع الغضب، مبالغاً في اللوم والتوبيخ يتفوه بما لا يليق من الألفاظ ولا شك أن ذلك من سوء الخلق، قال عليه الصلاة والسلام: «... إِنَّ أَبْغَضَكُمْ

هذا ما حدث مع دعاة توحيد الأديان



د. فاضل سليمان

جديد في الهند معاد للدين الإسلامي و للهندوسية على حد سواء مما أوقع الكثير من القتلى في حروب بين أصحاب الدين الجديد (دين الشيخ) وبين الآخرين فأعلنت للمجموعة التي تدعو لتوحيد الأديان انضمامي لهم و تعهدت بالعمل بكل قوة من أجل تحقيق هذه الفكرة الرائعة التي ستكون نتيجتها بالتأكيد الخير لكل البشر بشرط واحد و هو ألا نخترع ديناً جديداً و لكن أن نختار من بين الأديان الموجودة ديناً ندعو إليه باقي الناس فنكون في مأمن من زيادة عدد الأديان إذا لم يستجب لنا كل العالم كما نأمل و كي لا تتكرر كارثة تكوين ديانة الشيخ فانقسمت المجموعة بين مؤيد ومعارض ولكن المؤيدين أقنعوا المعارضين بمنطقية كلامي وأنتنا سنضع الأديان الموجودة كلها على الطاولة دون تحيز لأي دين ونختار منها واحداً فطلبت منهم أن نجد ديناً يناسب الصغار والكبار والرجال والنساء والبيض والسود والعرب والآسيويين والأوروبيين والأمريكيين والسلمان والنحفاء وذوي القامات الطويلة والقصار

و هي حقا أحلام يحلم بها الناس جميعاً في كل بقاع الأرض من إشاعة روح الأخوة في الدين الواحد العالمي بين كل معتنقيه ونشر شعور الحب في الله بين معتنقي هذا الدين العالمي الواحد والتعايش السلمي بين أعضاء هذا الكيان الروحاني الرائع الذي لا يفرق بين عربي و لا أعجمي فالكل يصلي بنفس الطريقة لنفس الرب و يقرأ نفس الكتاب و يرتاد نفس دار العبادة فمعظم الحروب في التاريخ سببها الأديان - كما قالوا - و إن كنت أعترض على ذلك و أرى البترول في عصرنا هو سبب معظم الحروب و في عصور سابقة كانت ثروات المشرق من ذهب و فضة هي سبب الحروب بل و امتدت حرب القرقة لأكثر من ٤٠٠ سنة بين دول أوروبا تنافسا على مزارع القرقة في جنوب شرق آسيا ولكن لا شك أن الكثير من الحروب كانت بسبب التناحر الديني وأجج التعصب والتطرف هذه الحروب التي تكلم فيها أناس باسم الآلهة محرضين الإنسان على سفك دم أخيه الإنسان و تقديمه قرباناً للآلهة و كان في مكتبي بعض

هاجمني بعض الإخوة منذ عدة سنوات لما رأوني أفتح بابي لدعاة توحيد الأديان عندما كنت أقيم في أمريكا، و كانت نيتهم في ذلك الخوف على الإسلام من ظهور مثل هذه الدعوات التي ربما كانت صادقة في أنها تهدف لإحلال السلام و التعايش بين الناس أو ربما كانت مغرضة مأكرة تهدف لتميع الدين الإسلامي والقضاء عليه من خلال تحويل شبابه عن تعاليمه إلى تعاليم أخرى جديدة لن يكون منها بكل تأكيد الجهاد و لا الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و لكنني فتحت لهم بابي واستمعت لهم لأنني لم أعود على رد الناس قبل أن يعطوا فرصة ليعبروا عن أنفسهم و عن أفكارهم ، فرحبت بهم في مكتبي بالجامعة الأمريكية بواشنطن حيث كنت إماماً للطلاب المسلمين آنذاك وسمحت لهم بعرض فكرتهم مع وعد مني بالدعم الكامل إذا ما اقتنعت بفكرتهم فبدؤوا بعرض فكرتهم بالحديث عن نبل أهدافها

حاحام يهودي الإسلام دين المستقبل



أقر مؤخراً أحد الحاخامات الروس بأن المسيحية انتهت حين كتب ماركس البيان الشيوعي وأما الإسلام فقد تم بناؤه بحيث يكون قادراً على الصمود وهو ذو عقيدة قوية تستطيع أن تتحمل حالات التغيير في العالم ، وقال : نشأ الإسلام وله قائد حي وحقيقي أوحى إليه ، وفي هذا لا يوجد أدنى شك ، ليس كما في المسيحية لوجود اختلاف (أي في نشأتها) حتى المسيحيون يثيرونها فيما بينهم ، ويقول: اليوم بعد مجيء الديمقراطية وهي الإلحاد الجامح في أعلى مراتبه على الإطلاق وهي شيء قبيح في هذه الحقبة بدأت تُغرق العالم في هذا الوقت الذي لم يبق فيه من المسيحية غير المباني الأثرية كما لم يبق من اليهودية أي شيء بحكم وقوعها تحت الطاقية الصهيونية ، ويقول حول صلاة المسلم: المسيحي إذا ما ذهب كل يوم أحد إلى الكنيسة فهذا جيد ، بينما المسلم يجثو على ركبتيه خمس مرات كل يوم ، خمس مرات كل يوم محدودة بمواعيد دقيقة ، مع أنها صلوات غير طويلة ولكنها جادة جداً وعميقة جداً وهذا بمجمله له معانٍ كثيرة فهو عندها في تخاطب مع العلي (الله جل جلاله) لذا فالإسلام في مجمله هودين المستقبل . وتحديث عن انغلاق العالم على الدولة اليهودية فقال: فنحن حالياً نوجد في هذه المرحلة وهي أن العالم متوجه باندفاع نحو الانغلاق لأن الدولة (الإسرائيلية) لا تملك الحق في الوجود ، فمنذ سنة ونصف انتهت كل المواعيد المتاحة والممكنة وأشار أن الذي يغلقها في وجه الدولة اليهودية الصهيونية هو الله العلي . وقال كل التنبؤ بحلول مستقبلية لإيقاف الكوارث الاقتصادية وغيرها التي تتوالى تباعاً سوف تكون بلا معنى ، العالم سوف ينغلق وهذا أمر لا مفر منه إذا ما لم يتم القضاء على هذه الدولة والتي هي في حقيقة الأمر أصل الشر ، وقال: فإنه كما أعتقد إذا ما تم القضاء عليها فبعد سبعين عاماً سوف يدين أكثر سكان الأرض بدين الإسلام ، لأن هذا الدين قوي كفاية وصحيح ويقود الناس في الاتجاه الصحيح .

فاحتاروا بين الأديان و ظلوا يتشاورون ومعظمهم يدفع نحو المسيحية لأنها أكثر الأديان أتباعاً فتصبح المهمة أسهل إذا ما دعونا ما تبقى من تعداد العالم من أصحاب الأديان المخالفة لاتباعها ولكني قلت لهم أن كل هذه الأنواع من البشر لا تتفق على شيء أبداً في الدنيا سوى شيء واحد فهل تدرون ما هو؟ فلم ينطق أحد قلت ليسوا جميعاً من أكلة اللحوم فبعضهم نباتيون وليسوا جميعاً من شاربي القهوة فبعضهم يحب الشاي وليسوا جميعاً من شاربي الشاي فبعضهم يفضل القهوة ولكنهم جميعاً يشربون الماء هل سئل أحدكم من قبل إن كان يشرب الماء أم لا؟ فضحكوا بطريقة هستيرية محاولين إيجاد علاقة بين ما أهذي به من كلام وبين الأديان فاستطردت قائلاً كلنا يشرب الماء لأن الماء لا لون له فلو كان لونه أخضر أو أزرق - وهي ألوان جميلة - ما شربه بعض الناس و كلنا يشرب الماء لأن الماء لا رائحة له فلو كانت له رائحة المسك أو الأزهار ما شربه بعضنا بالرغم من أنها روائح رائحة و كلنا يشرب الماء وهو طعمه مستساغاً لأنه ليس بالحلو ولا بالمالح فلو كان هالك أو ذاك ما شربه بعضنا لذلك علينا



حكم تعليم القرآن الكريم لغير المسلم

القدير (٢ / ٤٩١)

قال النووي رحمه الله: « قال أصحابنا : لا يمنع الكافر سماع القرآن ويمنع مس المصحف ، وهل يجوز تعليمه القرآن ؟ ينظر إن لم يرجى إسلامه لم يجز ، وإن رجي جازي في أصح الوجهين وبه قطع القاضي حسين ورجحه البغوي وغيره » انتهى .

«المجموع» (٨٥/٢) .

وقال ابن حجر رحمه الله: « هذه المسألة مما اختلف فيه السلف : فمنع مالك من تعليم الكافر القرآن ورخص أبو حنيفة واختلف قول الشافعي ، والذي يظهر أن الراجح التفصيل بين من يرجى منه الرغبة في الدين والدخول فيه مع الأمن منه أن يتسلط بذلك إلى الطعن فيه ، وبين من يتحقق أن ذلك لا ينجع فيه أو يظن أنه يتوصل بذلك إلى الطعن في الدين . والله أعلم ، ويفرق أيضا بين القليل منه والكثير » انتهى .

«فتح الباري» (٦ / ١٠٧) .

والله أعلم

الإسلام سؤال وجواب

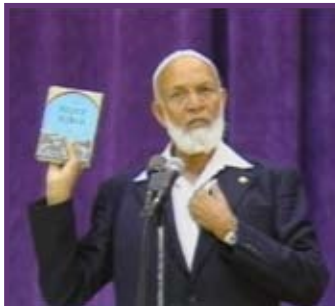
تقول السائلة : لدي صديقة تنوى اعتناق الإسلام، وهي مهتمة جدا بالإسلام ، وقد كنت أعلمها آيات كالفاتحة وآية الكرسي ، وقد تعلمتها وحفظتها بإرادتها ، فهل يجوز ذلك مع أنها في الوقت الحاضر غير مسلمة ؟

الجواب : الحمد لله

لا حرج من تعليم غير المسلم القرآن الكريم إذا رُجي إسلامه ، وانتفاعه بهذا التعليم .

وقد قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَا آمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ التوبة / ٦

قال الشوكاني رحمه الله: « والمعنى : وإن استجارك أحد من المشركين الذين أمرت بقتالهم فأجره : أي كن جارا له مؤمناً محاميا حتى يسمع كلام الله منك ويتدبره حق تدبره ويقف على حقيقة ما تدعو إليه ثم أبلغه مآمنه أي إلى الدار التي يأمن فيها بعد أن يسمع كلام الله إن لم يسلم » انتهى . ” فتح



المبادرة بالدعوة

من خواطر
فارس
الدعوة

علينا كمسلمين أن نكون أول من يبادر بالدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ، و ألا ننتظر حتى يأتوا إلينا ، يقول ديدات رحمه الله (نحن المسلمون لم نفعل شيئا ملموسا من أجل ملايين الضالين في العالم ، يجب علينا أن ننقذهم من « الشرك » إن الذين يعبدون آلهة من البشر في أرض الله الطيبة اليوم أكثر من هؤلاء الذين يعبدون الله الواحد سبحانه وتعالى بعدة ملايين ، و الشقاء الذي يعيش فيه العالم الإسلامي هو بسبب إهمالنا الكامل في نشر « دين الله » لشعوب العالم ، إن نشر الإسلام دعامة رئيسة إذا سقطت فإننا على خطر عظيم) .

مجلة اكتشاف الإسلام

العدد ١٣ - أغسطس ٢٠١١م - رمضان ١٤٣٢هـ

أهمية إخلاص النية



هارون عزيزى الندوي
داعية باكتشف الإسلام

يعد الإخلاص في النية من أهم الشروط لقبول الأعمال ، ولأجل ذلك قال الله تعالى : وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين . (سورة البينة : ٥) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوي (رواه البخاري) ومقتضى هذه النصوص الشرعية أن كل مسلم مطالب بإخلاص النية في كل عمل من أعماله سواء كان مما يتعلق بالعقائد والعبادات والمعاملات والحدود والأخلاق . والدعاة هم أشد الناس حاجة إلى إخلاص النية لله في دعوتهم ونشاطاتهم . قال بعض السلف : أعز شيء في الدنيا الإخلاص ، وكم أجتهد في إسقاط الرياء عن قلبي ، وكأنه ينبت فيه على لون آخر ، وقالوا الإخلاص : هوانبعات القلب إلى جهة المطلوب التماساً ، وقال آخرون : الإخلاص تغميض عين القلب عن الالتفات إلى ما سوى الله تعالى ، وقيل : الإخلاص تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين ، فمتى أفردت ربك بالطاعة ، ونسيت رؤية الخلق بدوام نظرك إلى الخالق ، فقد تحقق لك الإخلاص ، فالمقصود بالإخلاص في الدعوة : إرادة وجه الله تعالى بالدعوة ، وتصفيتها من كل شوب ذاتي أو دنيوي ، فلا ينبعث للدعوة إلا لرضا الله تعالى والنجاة في الدار الآخرة ، ولا يمازج دعوته ما يشوبه من الرغبات العاجلة للنفس ، الظاهرة أو الخفية ، من إرادة مغنم ، أو شهوة ، أو منصب ، أو مال ، أو شهرة ، أو منزلة في قلوب الخلق ، أو طلب مدحهم ، أو الهرب من ذمهم ، أو إرضاء لعامة ، أو مجاملة لخاصة ، أو شفاء لحقد كامن ، أو استجابة لحسد خفي ، أو لكبر مستكن ، أو لغير ذلك من العلل والأهواء والشوائب .

إن الدعوة التي لا يصحبها الإخلاص صورة بلا حياة ، وجثة بلا روح ، والله تعالى إنما يريد من الأعمال حقائقها لا رسومها وصورها .

FASTING PURIFICATION OF THE HEART

Fasting (As-Siyam) generally means "to abstain from something" What is meant here is abstaining from food drink and from desires from dawn until sunset with the explicit intention of doing so (for the sake of Allah)

Virtues of Fasting Messenger of Allah (Phub) said : Allah said: " Every action of the son of Adam is for him, except fasting for that is solely for Me. I give the reward for it "

The fasting is a Shield. If one is fasting he should not use foul language, raise his voice or behave foolishly. If someone reviles him or fights with him he should say, I am fasting, twice. If still he does not stop instigating him, he should walk away from there.

Allah Himself will reward you the fast Allah says: He leaves his food drink and desires for Me.... I will give the reward for it, and every good deed he will receive ten similar to it. Ramadhan is a month of CARING AND SHARING. A month of GENEROSITY. It was in this month that our Prophet (Pbuh) was extremely generous. You should try to be at the peak of your generosity since it is month of multiple effects, every good deed is multiplied ten times in this month. Capitalize on this opportunity. Ramadhan is a month in which the Quran was revealed to our Prophet (Phub)

The Gates of Paradise are opened in this month and the gates of Hell are closed. In this month there is a night better than a thousand months called Lailatul Qadar (The night of Power) Any action therein, for example reciting the Quran making remembrance of Allah and so on is better than acting for one thousand months, which do not contain the night of Qadr. It is preferred to seek this night during the last ten nights of Ramadhan as the Prophet (Pbuh) strove his best in seeking it during that time.

Supplication during the night of Qadr : whoever prays during the night of Qadr with faith and hoping for reward will have all of his previous sins forgiven. Say " Oh Allah You are pardoning and you love to pardon so pardan me. Suhoor : eating at suhoor Allah and the angels pray for those who get up for suhoor. This sunnah should be fulfilled by eating a small or quantity of food or even by just drinking a sip of water. This pre-dawn meal is blessed so do not neglect it even if you take a sip of water.

A fasting person upon breaking his fast has a Supplication that will never be rejected said once Prophet (Phub) The ultimate supplications are refuge from hell fire and forgiveness from sins; To stay away from hellfire and to get into Jannah is all that you need to succeed.

Fatima Maka

Ladies Saction - Discover Islam



مسابقة اكتشاف الإسلام للجاليات **Discover Islam communitie's Competition**

Please answer the following questions according to the Qur'an and Sunnah:

1. How do Muslim fast in Ramadhan?
2. What are the Sunnah of Iftar in Ramadhan?
3. What are the things that invalidates the fasting?

Rules:

1. Send your entry to P.O Box 10901 manama.
2. Answers must be in English.



قال رسول الله ﷺ : « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية وعلم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له » رواد مسلم



مشروع بناء

مقر لفرع اكتشاف الإسلام بالرفاع

تفاصيل المشروع:

بناية من ثلاثة طوابق وموقف سيارات - تكلفة المشروع ٣٥٠ ألف دينار بحريني

- السهم الألماسي ١٠,٠٠٠ دينار بحريني

- السهم الذهبي ٥٠٠٠ دينار بحريني

- السهم الفضي ١٠٠٠ دينار بحريني

- السهم البرونزي ٥٠٠ دينار بحريني

اجعلها صدقة لك
ولمن تحب



الخط الساخن : ٠٠٩٧٣ ٣٩٤٤١٧١٦

مجالس الإيمان

الشيخ عصام محمد إسحاق



كم رفع الله سبحانه من شأن وقدر المؤمنين في كتابه فقرنهم بنبيه ورسوله في مواطن وشهد لهم بما يحبون في آيات ، وتولاهم سبحانه في آخر قال تعالى ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ البقرة ٢٨٥ شهادة عظيمة من الباري عز قوله أن المؤمنين يؤمنون بما أنزل الله كما يؤمن رسوله صلى الله عليه وسلم ، وقال سبحانه ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُوْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾ النساء ١١٥ يالها من تركية من الله ! اتباع غير سبيل المؤمنين تعدل عند الله مشاقة الرسول عليه الصلاة والسلام ، وقال سبحانه ﴿ وَقُلْ اِعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ التوبة ١٠٥ يالها من منقبة عظيمة - شهادة المؤمنين على العباد كشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي أكد عليه الصلاة والسلام بقوله « أنتم شهداء الله في أرضه » رواه البخاري وقال سبحانه مبيناً أنه ناصر المؤمنين فلا سبيل لأحد عليهم ﴿ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴾ سورة النساء ١٤١ وأكد أنه حسبهم كما أنه ناصر نبيه وهو حسبهم فقال ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الأنفال ٦٤ إلى غير ذلك من الآيات وأحاديث النبي صلوات الله وسلامه عليه .. فمن هم هؤلاء المؤمنون وهل كل من آمن فخرج من دائرة الكفر قد حقق هذا الإيمان وصار من المؤمنين أم أن الإيمان أقسام ودرجات يزيد وينقص ، له نواقصه ونواقضه ؟؟ سنحاول في هذه الحلقات أن نتطرق إلى هذه المسائل بما يناسب طرحها في مثل هذه المجلة مستعينين بالله سائلينه التوفيق والسداد :

الإيمان لغة : التصديق ، واصطلاحاً : هو التصديق الجازم المستلزم للإذعان والقبول بكل ما أنزل الله في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ويكون بالقلب واللسان والجوارح ، أي أن موضع التصديق والقبول هو القلب ، وإظهار الإذعان والقبول باللسان كما أن الإيمان يزيد وينقص بالقلب واللسان وعمل الجوارح كلها ، ويقسم العلماء الإيمان إلى **مطلق الإيمان** وهو (الذي إذا مات عليه المرء خرج من الكفر ونجا به من الخلود في النار) و**الإيمان المطلق** وهو الذي يكون به صاحبه من المؤمنين الذين يدخلون بإذن الله في عموم من ذكروا في الآيات السابقة ويرجى لهم النجاة من أصل دخول النار لأن حقيقة الفوز العظيم المبين ليس بالنجاة من الخلود في النار وإنما من أصل دخولها ؛ قال تعالى ﴿ مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَ مَيزِ فَتَقْدِرِ حِمُّهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴾ الأنعام ١٦ وقال ﴿ فَمَنْ زُجِرَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ آل عمران ١٨٥

فمن هم هؤلاء المؤمنون وما هي صفاتهم وأعمالهم ؟

حصر الله سبحانه وتعالى هؤلاء المؤمنين بأداة الحصر والقصر «إنما» في عدد من آي الكتاب المبين فقال ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۚ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۚ ﴾ أولئك هم المؤمنون حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿ الأنفال ٢-٤



وقال ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ النور ٦٢ ، وقال ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ الحجرات ١٥ فحصرية صفة المؤمنين فيمن استوفى الصفات التي ذكرتها الآيات السابقة تفيد نفي التسمية المطلقة بهذا الاسم العظيم عن من لم يستوفها أي : أن من لم يتصف بجميع الصفات التي وصف الله المؤمنين بها فيما سبق من الآيات الكريمة فإنه لا يستحق اسم الإيمان المطلق وإن لم ينتف عنه مطلق الإيمان أي : أنه يكون عندئذ من عموم الذين آمنوا فلا يخلدون بإذن الله ورحمته في النار ، ولكن لا يكونون من المؤمنين الذين زكاهم الله وأثنى عليهم بما وصفهم في تلك الآيات أي : ليس كل الذين آمنوا فخرجوا من الكفر ، يتشرفون بالدخول في عموم مسمى المؤمنين المذكورين في تلك الآيات ، ونجد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما يؤكد هذا التفريق بين مطلق الإيمان والإيمان المطلق فقد أخرج البخاري رحمه الله من حديث سعد بن مالك مرفوعاً قَالَ : « أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ ، قَالَ : فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلًا لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ ، فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ ، فَقُلْتُ : مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا ، قَالَ أَوْ مُسْلِمًا ؟ ، قَالَ : فَسَكَتُ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا ، قَالَ أَوْ مُسْلِمًا ؟ ، قَالَ : فَسَكَتُ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا يَعْني ؟ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةً أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » فأخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم أنه لا تلازم بين كون المرء مسلماً وكونه مؤمناً ، وقال عليه الصلاة والسلام «والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ! قيل : من يا رسول الله ؟ قال : من لا يأمن جاره بوائقه » متفق عليه فنفي الإيمان المطلق عن من لا يأمن جاره بوائقه ، وقال صلى الله عليه وسلم « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين » رواه البخاري ، ولا يخفى أن الزجر والوعيد في هذه الأحاديث بنفي الإيمان عن أصحابها ، إنما هو بإفادة تأنيدهم وتعريضهم للعقاب لانتفاء الإيمان عنهم و يجزم العلماء - رحمهم الله - بأن الإيمان المنفي هنا إنما هو الإيمان المطلق وليس مطلق الإيمان « أصل الإيمان » فالذين توعدهم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الأحاديث التي سبقت توعدهم لعدم تحقيقهم هذا الإيمان ، وهو الذي يدعى الناس إليه في القرآن والسنة عندما يدعون إلى الإيمان فلا يرضى الله سبحانه أن يكتفى بأقل درجات الإيمان وإن كانت منجية من الخلود في النار ، ولكن الذي يريده سبحانه من عباده هو الإيمان الذي يرتقي به العبد في مرضات الله ورحمته ويكون به من أصحاب الغرف في جنته ، الإيمان الذي يتزحزح به من دخول النار .

هذا وسنتطرق بإذن الله تعالى في الأعداد المقبلة إلى أركان وشعب هذا الإيمان سائلاً الله سبحانه أن يوفقني والقراء وأهلينا وأحباءنا والمسلمين أجمعين لأن نكون من الذين يجعلهم الله ويتوفاهم مع المؤمنين والحمد لله رب العالمين .

